



## مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

### داخل العدد

- اتجاهات الدراسات الإعلامية في قسم الصحافة والإعلام بجامعة الأزهر .  
د. رزق سعد عبد المعطى
- دور التلفزيون المصري في إدراك مخاطر الأمن المائي في مصر .  
د. حنان يوسف
- اعتماد طلبة الجامعات السعودية على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات أثناء الكوارث والأزمات. د. أميرة محمد إبراهيم النمر
- اتجاهات الإعلاميين نحو دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي .  
د. ندى عبد النبي محمد القاضي
- رؤية الصحفيين المصريين للصحافة الاستقصائية ودورها في صنع السياسات العامة.  
د. عيسى عبد الباقي موسى
- المعارضة الإلكترونية وعلاقتها بالتحويلات السياسية في العالم العربي.  
د. علاء الشامي
- تقييم الأداء المهني للقائم بالاتصال في القنوات التلفزيونية الحكومية والخاصة بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ .  
د. صفا محمود عثمان
- البحوث الإعلانية في ربيع قرن .  
د. رجاء عبد الرازق الغمراوي
- الاتجاهات الأساسية لدراسات الصورة الذهنية في مصر خلال العقد الأول من القرن ٢١ .  
د. أماني ألسبرت
- مشاركة القنوات الفضائية المصرية في دعم التنمية السياحية بعد أحداث ثورة ٢٥ يناير.  
د. إيمان عز الدين محمد دوابه
- أثر حرية التعبير في تعرض النخبة الأكاديمية والإعلامية للبرامج الحوارية في القنوات الفضائية المصرية . د. فاطمة الزهراء صالح
- دور الإعلام البيئي في تحقيق التنمية المستدامة.  
د. هالة الطلحاتي  
د. أبو بكر الصالحي
- اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات حول ثورة ٢٥ يناير .  
د. غادة صقر

العدد  
السادس  
والثلاثون  
أكتوبر ٢٠١١  
(المجلد الثاني)

رقم الإيداع بدار الكتب  
المصرية  
٦٥٥٥

العدد السادس والثلاثون  
أكتوبر ٢٠١١ م  
( المجلد الثاني )

مجلة  
البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر

رئيس مجلس الإدارة  
أ.د. أسامة العبد

رئيس التحرير  
أ.د. عبد الصبور فاضل

الإشراف الفني  
أ.د. سامي الكومي

سكرتير التحرير  
د. محمد أحمد هاشم  
الشريف

توجه المراسلات باسم الدكتور سكرتير التحرير على العنوان التالي  
: القاهرة - جامعة الأزهر - كلية الإعلام ت : ٠٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

المراسلات

داخل جمهورية مصر العربية  
٥٠ جنيها مصريا

السعر  
للتسعة الواحدة

## هيئة المحكمين

أ.د : فاروق أبو زيد  
أ.د : على عجووة  
أ.د : محيي الدين عبد الحلیم  
أ.د : انشراح الشال  
أ.د : ماجى الحلوانى  
أ.د : منى الحديدى  
أ.د : عدلى رضا  
أ.د : سامى الشریف  
أ.د : حسن عماد مكاوى  
أ.د : أشرف صالح  
أ.د : نجوى كامل  
أ.د : شعبان شمس  
أ.د : شریف اللبان  
أ.د : جمال النجار  
أ.د : سليمان صالح  
أ.د : عبد الصبور فاضل  
أ.د : فوزى عبد الغنى  
أ.د : حسن على  
أ.د : محمود إسماعيل

جميع الآراء الواردة فى المجلة تعبر عن رأى أصحابها ولا تعبر عن  
رأى المجلة

العدد الخامس والثلاثون - يناير ٢٠١١ م ( المجلد الثانى )

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	المحتويات
١ ٣ ٤ ٨ - ٥	<ul style="list-style-type: none"> <li>- داخل العدد</li> <li>- هيئة التحرير</li> <li>- هيئة المحكمين</li> <li>- الافتتاحية</li> </ul>
٤٢ - ٩	اتجاهات الدراسات الإعلامية في قسم الصحافة والإعلام بجامعة الأزهر . د. رزق سعد عبد المعطى
٨١ - ٤٣	دور التلفزيون المصري في إدراك مخاطر الأمن المائي في مصر . د. حنان يوسف
١٢٩ - ٨٣	اعتماد طلبة الجامعات السعودية علي وسائل الإعلام في الحصول علي المعلومات أثناء الكوارث والأزمات . د. أميرة محمد إبراهيم النمر
١٧٥ - ١٣١	اتجاهات الإعلاميين نحو دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي . د. ندى عبد النبي محمد القاضي
٢٣٥ - ١٧٧	رؤية الصحفيين المصريين للصحافة الاستقصائية ودورها في صنع السياسات العامة . د. عيسى عبد الباقي موسى
٢٧٧ - ٢٣٧	المعارضة الإلكترونية وعلاقتها بالتحويلات السياسية في العالم العربي . د. علاء الشامي
٣٢٧ - ٢٧٩	تقييم الأداء المهني للقائم بالاتصال في القنوات التلفزيونية الحكومية والخاصة بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ . د. صفا محمود عثمان
٣٨٥ - ٣٢٩	البحوث الإعلانية في ربع قرن . د. رجاء عبد الرازق الغمراوي
٤٤٦ - ٣٨٧	الاتجاهات الأساسية لدراسات الصورة الذهنية في مصر خلال العقد الأول من القرن ٢١ . د. أماني ألبيرت
٤٧٧ - ٤٤٧	مشاركة القنوات الفضائية المصرية في دعم التنمية السياحية بعد أحداث ثورة ٢٥ يناير . د. إيمان عزا لدين محمد دوابه
٥١٠ - ٤٧٩	أثر حرية التعبير في تعرض النخبة الأكاديمية والإعلامية للبرامج الحوارية في القنوات الفضائية المصرية . د. فاطمة الزهراء صالح
٥٦٢ - ٥١١	دور الإعلام البيئي في تحقيق التنمية المستدامة . د. هالة الطلحاتي د. أبو بكر الصالحي
٥٩٤ - ٥٦٣	اعتماد الجمهور المصري على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات حول ثورة ٢٥ يناير . د. غادة صقر

اتجاهات الإعلاميين نحو دور الشبكات الاجتماعية  
في التغيير المجتمعي

إعداد  
د. ندية عبد النبي محمد القاضي  
المدرس بقسم الإعلام  
بكلية الآداب جامعة المنوفية

## المقدمة:

يعد موضوع التغيير الاجتماعي من الموضوعات المهمة التي باتت تشغل بال الباحثين في العديد من المجتمعات ، خاصة المجتمعات العربية التي حدثت بها ثورات الربيع العربي ، و إن المجتمعات في مسيرتها نحو الإصلاح والتغيير تكون محكومة بجملة من العوامل والمتغيرات ، يأتي في مقدمتها طبيعة النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية السائدة فيها ، والأيدولوجية التي تحكمها وتنظم أطر حركتها ، فإذا كانت هذه المجتمعات تقوم على نظم مفتوحة ، وتتبنى أيدولوجية تعلى من شأن قيم التعددية والحرية والتنوع والاختلاف وتداول السلطة ، إضافة الى قيم الحداثة والتطور ، فلا جدال أن هذه المجتمعات هي الأكثر قدرة على التغيير والإصلاح مقارنة بالمجتمعات الأخرى التي تميل الى الطابع الأستبدادي أو الشمولي<sup>(١)</sup> .

ولا خلاف على أن وسائل الإعلام في عالمنا المعاصر قد باتت أحد أهم أدوات التغيير في المجتمع ، وأنها تلعب دورا فاعلا ومؤثرا في حركة الإصلاح المجتمعي بمجالاته المختلفة ، إذ يقع على كاهلها الجزء الأهم في عملية التغيير الذي يتمثل في تهيئة المناخ الثقافي والاجتماعي لقبول عمليات التغيير وما يرتبط بها من خلخلة لمنظومة القيم والأعراف والتقاليد السائدة ، إضافة إلى دورها في توجيه سلوك الأفراد والجماعات ليصب في حركة التغيير التي يشهدها المجتمع<sup>(٢)</sup> .

وإن تأثير وسائل الإعلام العربية في التغيير جاء ضمن مجموعة من العوامل والمؤثرات التي أسهمت في صناعة التغييرات التي طرأت على الأفراد والمجتمعات العربية ، ومن جانب آخر أسهمت في إعطاء وسائل الإعلام الفرصة للتأثير وهيات لها المناخ المناسب لتحدث ما أحدثته<sup>(٣)</sup> .

والشبكات الاجتماعية - كأحد وسائل الإعلام - اضطلعت بمهمة كبرى إزاء ما تشهده المجتمعات من توجهات نحو التغيير ، حيث باتت حجر الزاوية في التغيير وأحدثت تطورا كبير ليس فقط في تاريخ الإعلام وإنما في حياة الأفراد على المستوى الشخصي والاجتماعي والسياسي ، وجاءت لتشكّل عالما افتراضيا يفتح المجال على مصراعيه للأفراد والتجمعات والتنظيمات بمختلف أنواعها لإبداء آرائهم ومواقفهم في القضايا والموضوعات المختلفة<sup>(٤)</sup> ، وأصبحت تؤدي اليوم أدوارا سياسية واجتماعية واقتصادية واستفادت منها الشعوب فجعلتها أدوات لتوحيد الرؤى والتوجهات وحشد الرأي العام نحو القضايا المجتمعية ، ولعبت دورا فعالا في احتياجات الشعوب المطالبة بالإصلاح والتغيير حتى غدت بمثابة محرك فاعل ومؤثر في الثورات والمظاهرات والأحداث التي تشهدها المنطقة العربية وغيرها من دول العالم .

وفي مصر أسهمت الشبكات الاجتماعية بدور كبير في عملية التغيير الاجتماعي فيها ، حيث رصدت العديد من سلبيات المجتمع المصري وفجرت العديد من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تهم الرأي العام ، وخلقت ساحات مفتوحة للنقاش حولها ، انعدمت فيها الخطوط الحمراء التي كان الاقتراب منها ممنوعا ، ودعت إلى اتخاذ مواقف ايجابية تجاه هذه القضايا ، ومحاسبة الحكومة ، و أصبحت هذه الشبكات أداة فعالة في حشد الجماهير وتنظيم المظاهرات المؤيدة والمعارضة والمطالبة بالإصلاح والتغيير، فأرغمت الحكومة على اتخاذ قرارات أو التراجع عن قرارات بسبب الرفض الجماهيري لها ، وبذلك أوجدت هذه الشبكات نمطا جديدا من جماعات الضغط الإلكترونية لها القدرة على التأثير في السياسات العامة ، بل والقدرة على تغيير الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية . ومع توالي الأحداث عقب الثورة تعاضم دور هذه الشبكات في تحفيز الشعب المصري على التغيير والمشاركة ايجابية في إعادة بناء المجتمع مرة أخرى ، والتأكيد على مسئولية كل فرد فيه عن ذلك .

وبذلك أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تشكل طفرة تحريرية ونوعية تثير جدلا واسعا بين المهتمين وصناع القرار حول هذا النوع من الاعلام وقدرته على التأثير في طريق الوصول للإنسان

والمجتمع والطبيعة ورأس المال ، إضافة للمعلومات والمعرفة وتأثيرها على السياسات والاستراتيجيات والبرامج والمشاريع بما في ذلك تصميمها وتنفيذها ونتائجها<sup>(٥)</sup> .  
وانطلاقاً مما سبق جاءت هذه الدراسة عن اتجاهات الإعلاميين (أكاديميين – ممارسين) نحو دور الشبكات الاجتماعية في أحداث التغيير المجتمعي لتتيح الفرصة لتناول هذا الموضوع من عدة جوانب ، وذلك حتى يمكن الاستفادة إيجابياً من هذه الشبكات ، وجعلها أداة فعالة تساهم بإيجابية في التغيير المجتمعي بما يخدم صالح الفرد والمجتمع .

### أولاً : مشكلة الدراسة:-

انطلاقاً من الدور المهم والمؤثر الذي أسهمت به الشبكات الاجتماعية في صنع وإحداث التغيير في جميع المجالات المجتمعية لدرجة أدت إلي أحداث تغيير في مسارات بعض الشعوب و الدول ، هذا من ناحية .

ومن ناحية أخرى تشكل فئة الإعلاميين ، قوة اجتماعية مؤثرة لا يستهان بها ، فهم من أكثر الفئات تأثيراً في المجتمع ، وهم يمثلون القاطرة التي توجه حركة المجتمع بأسره ، وهم الذين يتعاملون مع أهم القضايا والأحداث وينقدونها ويعبرون بوعيهم وثقافتهم عنها<sup>(٦)</sup> ، وهم الركيزة التي تركز عليها القاعدة العريضة من الجماهير والمثقفين في تكوين آرائهم ومفاهيمهم عن الحياة العامة بمختلف شئونها<sup>(٧)</sup> ، و لذلك فإن العلاقة بينهم وبين وسائل الإعلام هي علاقة تبادلية وطيدة ، فهم يتأثرون بها و يؤثرون فيها .

وتأسيساً علي ما سبق تنصدي الدراسة الحالية لرصد وقياس اتجاهات عينة من الإعلاميين نحو دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي ، سعياً لتحديد اتجاهاتهم نحو مدى نجاحها في دعم عمليات التغيير المجتمعي ، وتحليل المنطلقات الفكرية التي تفسر مدى قيام أو عدم قيام الشبكات الاجتماعية بالتوسع في ممارسة هذا الدور من عدمه مستقبلاً .

### ثانياً : أهمية الدراسة:-

١- أهمية قطاع الإعلاميين كأبرز قطاعات المجتمع المنوط بصياغة وتشكيل الرأي العام ، وبتأثيره في وسائل الإعلام من جهة والجمهور من جهة أخرى ، حيث تعتبر هذه الفئة من أفراد النخبة الفكرية في المجتمع ولها دورها الملموس فيه من خلال بناء وعى الأفراد وتشكيل رأيهم بصياغتهم للأحداث والقضايا المختلفة ونقدها ونقلها إلى الجماهير .

٢- أهمية دراسة الشبكات الاجتماعية كوسائل إعلامية جديدة أصبحت تحظى بكثافة التعرض لها ليس من الشباب فقط ، بل أصبحت تأخذ اهتمام فئة عمرية أخرى كان لا يلتفت إليها وهي المرحلة من الأربعينيات فما فوق ، الأمر الذي دفع القادة والحكومات إلى انشاء حسابات لهم ، على هذه الشبكات للتواصل مع شعوبهم .

٣- زيادة الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية في المجتمع محاولة إحداث تغيير ، خاصة وأنها ارتبطت بالأحداث والظواهر الكبرى في المجتمعات المختلفة ، وشكلت قوة ضغط على صانعي القرار ، ففي مصر أسهمت الشبكات الاجتماعية في تغيير وجه الحياة السياسية .

٤- تتبع أهمية هذه الدراسة من واقع مواكبتها للأحداث الجارية في المجتمع منذ ثورة ٢٥ يناير والتغيرات التي حدثت به سواء على المستوى السياسي أو الاقتصادي والاجتماعي وكذلك استمرارية هذه الأحداث دون توقف .

٥- تعد هذه الدراسة من الدراسات التي تعني بموضوع العلاقة بين الشبكات الاجتماعية والتغيير المجتمعي ورؤية الإعلاميين لهذا الدور في ظل حديث تتسع دائرته يوماً بعد يوم عن ازدياد دور هذه الشبكات في المجتمع ، من هنا كانت هناك حاجة ماسة إلى رؤية إستراتيجية متوازنة ومنهج علمي



، وذلك في ضوء مؤشرات كمية وكيفية قادرة على القياس الموضوعي لهذه الظاهرة .

### **ثالثاً : أهداف الدراسة:-**

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي يتمثل في رصد اتجاهات الإعلاميين نحو دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي بمجالاته المختلفة سواء كان التغيير على المستوى السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي ، وقياس مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية على تقييمهم لهذا الدور ، والوقوف على اتجاهاتهم المستقبلية نحو دور الشبكات الاجتماعية في دعم التغيير المجتمعي ، وفي إطار هذا الهدف العام تبرز بعض الأهداف الفرعية التي تتمثل فيما يلي :-

١- تحديد مدى إدراك الإعلاميين لطبيعة الدور الذي تمارسه الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي ، وأهم سمات وملامح هذا التغيير .

٢- التعرف على رؤية الإعلاميين للشبكات الأكثر إسهاماً في التغيير المجتمعي .

٣- التعرف على رؤية الإعلاميين نحو أولويات قضايا التغيير التي اهتمت بها الشبكات الاجتماعية .

٤- رصد وتحليل وتفسير اتجاهات الإعلاميين نحو الدور المستقبلي للشبكات الاجتماعية في دعم التغيير المجتمعي .

### **رابعاً : الدراسات السابقة:-**

تزرخ الأدبيات الإعلامية بالعديد من الدراسات التي تناولت دور وسائل الإعلام ومن بينها الشبكات الاجتماعية في التغيير والإصلاح المجتمعي ، لهذا تتناول الباحثة هذه الدراسات وفقاً لمتطلبات الدراسة من ناحية ، وتستبعد الدراسات البعيدة الصلة من ناحية أخرى ، لذا قامت الباحثة بتصنيف هذه الدراسات إلى المحاور التالية :

- **المحور الأول: الدراسات التي تناولت دور الشبكات الاجتماعية في التغيير والإصلاح المجتمعي(\*):**

اشتمل هذا المحور على ٣٥ دراسة امتدت من عام ٢٠٠٦ حتى عام ٢٠١١ ، وقد سعت هذه الدراسات إلى تحقيق عدد من الأهداف من أهمها:

أ- انصب اهتمام هذه الدراسات في المقام الأول على معرفة دور الشبكات الاجتماعية في الإصلاح والتغيير السياسي في الدول بصفة عامة، وفي مصر بصفة خاصة ، وتحديد دورها في عملية المشاركة السياسية والانتخابات والإصلاح السياسي و تعبئة الاحتجاجات الجماهيرية وتحويلها إلى أرض الواقع وقيادتها للثورات العربية ، ومن أهمها : دراسة Karin Knessil (٢٠١١) ، دراسة Tamara Chahayeb (٢٠١١) ، دراسة Markus Sabadello (٢٠١١) ، دراسة جامعة واشنطن (٢٠١١) ، دراسة Marko M. Skoric., & Ying NG. Deborah, Ying (٢٠٠٩) ، دراسة Kimberly Martin (٢٠٠٨) ، ودراسة Young Mie Kim (٢٠٠٨) .

ب- استهدفت العديد من الدراسات رصد و تحليل دور هذه الشبكات في الثورة المصرية ومن أهمها:

Yousra Allam (٢٠١١) ، دراسة شركة تكنووايرلس (٢٠١١) Sahar Khamis & Katherine Vaughan (٢٠١١) .

ج- استهدفت العديد من الدراسات التركيز على التحول في مسار الشبكات الاجتماعية والتي صارت وسيلة هامة للترويج للمشاركة الفاعلة من جانب المجتمع المدني حيث اتاحت لهم مننديات حرة للتعبير وفرص لإقامة شبكات اجتماعية ومن أهمها :- Khamis & Katherine Sahar Vaughan (٢٠١١) - دراسة شول جوو لي Chul-Joo Lee (٢٠٠٦) - دراسة يانج مي كيم Young Mie Kim عام (٢٠٠٨) .

- وقد انتهت هذه الدراسات إلى مجموعة من النتائج من أهمها:-
- أ- أن الشبكات الاجتماعية تمارس دوراً مهماً في تكوين الرأي العام و في دعم الفاعلية الاجتماعية لمستخدميها من الشباب وغيرهم. كما انها تسهم بدرجة كبيرة في دفع الجمهور الذي ليست له اهتمامات سياسية الى المشاركة السياسية و التصويت في الانتخابات
- ب- أن الشبكات الاجتماعية ساهمت في تنظيم الجماهير لحركتها ضد السلطة ، وتداول المعلومات فيما بينها ، كما أدت الشبكات الاجتماعية دوراً كبيراً في تبادل المعلومات والصور والرسوم ومقاطع الفيديو علي اليوتيوب ، والتي توضح التعذيب وانتهاكات حقوق الإنسان ، ورصد منظمات المجتمع المدني المحلية والدولية لانتهاكات حقوق الإنسان ونشاط حركة التدوين السياسي والاجتماعي
- ج- ساهمت الشبكات الاجتماعية في إعادة رسم الخريطة السياسية في العالم العربي وأكدت علي أن هذه الخارطة لم تكن لتحدث لولا الشبكات الاجتماعية والمدونات والمنديات التي أتاحت ملايين الوثائق والصور والأفلام التي فضحت الأنظمة الاستبدادية وشجعت قلبي الاهتمام بالشأن العام علي الشعور بأن تلك اللحظات تاريخية ويجب عليهم المشاركة بعد أن شكلت وجدانهم وآرائهم.
- د- و في مصر فإن دور الشبكات الاجتماعية قد بدأ قبل الثورة بكثير حيث كان لها دور في التمهيد لهذه الثورة من خلال ظهور مجموعات وجماعات وحركات وجمعيات سياسية متجانسة،الذين تجمعت لديهم بيانات ومعلومات ووثائق وصور ومستندات وفيديو يوضح ويكشف حجم الفساد والمعاناة التي يعيشها المجتمع وبالتالي ف عوامل الغضب الكامنة كانت تنتظر الإطار التنظيمي او الشكل العام للتحرك وهذا هو حجم التأثير الحقيقي الذي قامت الشبكات الاجتماعية وهو إعداد وتهيئة الأفراد للثورة .
- هـ- أن الشبكات الاجتماعية قامت بدور كبير ليس فقط في وقت الثورة وإنما في المناصرة والموازة الاجتماعية فبعد الثورة تكونت مجموعات خاصة من مختلف الفئات وخاصة الشباب لقيام بحملات لتنظيف مصر وأزالوا مخلفات الثورة، وكذلك حملات أخرى لتحسين اقتصاد مصر مما يدل علي دور الشبكات الاجتماعية في التطور الاجتماعي والحضاري بمصر والذي أعقب الثورة،
- و- كما توصلت هذه الدراسات إلي ان مصر قد ازداد فيها معدل الاستخدام السياسي لهذه الشبكات ليس فقط من خلال الشباب والناشطين السياسيين ، بل من جانب فئات أخرى الأمر الذي يشرح هذه الشبكات الاجتماعية لتكون المصدر الإخباري الأول في المستقبل وخاصة أوقات الأزمات ولعل هذا ما تحقق بالفعل في الثورات العربية التي أسقطت الأنظمة السياسية والإعلامية القديمة .
- ز- أكدت الدراسات ان دور الشبكات الاجتماعية لم ينته بسقوط النظام بل أنها ستلعب دوراً هاماً في الديمقراطية ورقابة الحكومة بعد ان أدركت قيمة صوتها وبعد ان أدركت الحكومة أهمية أصوات المواطنين . وأكدت الدراسات علي الدور المتزايد للشبكات الاجتماعية في تشكيل الوعي والحراك والتمكين الاجتماعي، كما أكدت الحاجة المتزايدة إلي وضع قواعد وسياسيات جديدة لتحقيق الاستفادة القصوى من الشبكات الاجتماعية في زيادة قدرات المجتمع المدني.
- ح- أكدت الدراسات أن الرصد والتقييم الحقيقي لدور الشبكات لا يجب أن يتوقف عند حدود الجانب السياسي لها في حشد وتنظيم الجمهور، بل يجب أن يمتد إلى تشكيل الوعي الاجتماعي والمساهمة في تغيير الاتجاهات والسلوكيات عبر المستوى الفرد والاجتماعي بشكل مؤثر
- ط- أظهرت النتائج أن موقع الفيس بوك من أكثر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي استخداماً يليه تويتر ثم اليوتيوب ثم ماي سبيس كأكثر الشبكات تفعيلاً .
- ي- كما انتهت الدراسات إلى أن الخصائص الديموجرافية تلعب دوراً مؤثراً في استخدام الشبكات الاجتماعية ، كما أشارت هذه الدراسات إلى أن الشباب هي أكثر الفئات العمرية ارتباطاً بالشبكات الاجتماعية .

- المحور الثاني : الدراسات التي ركزت على دور وسائل الإعلام التقليدية في التغيير المجتمعي (\*\*).**
- وقد اشتمل هذا المحور على ٢٠ دراسة عربية وأجنبية امتدت خلال الفترة الزمنية من ٢٠٠٣ إلى ٢٠١١ ، وقد سعت هذه الدراسات إلى تحقيق عدد من الأهداف من أهمها :
- أ- الكشف عن دور وسائل الإعلام التقليدية في التغيير المجتمعي في مصر والعالم العربي .
- ب- الأهداف التي تتعلق بخصوصية كل مجتمع أجريت فيه كل دراسة ، ومن بينها :-
- التعرف على الدور الذي لعبته الصحافة الأمريكية في دعم التغيير الثقافي ودورها في دعم التعددية الثقافية (Glasser & Lgohnkim., ٢٠٠٩) .
- رصد وتوصيف دور وسائل الإعلام في الإصلاح السياسي والاجتماعي في عدد من دول أمريكا اللاتينية لاسيما في المكسيك ، نيكاراغوا ، السلفادور (Guantia, ٢٠٠٨) . - (krebs, ٢٠٠٨- Nesbitt, ٢٠٠٧-٢٠٠٦-ASNE, Berdro, ٢٠٠٣-٢٠٠٣)
- التعرف على دور وسائل الإعلام في التغيير الاجتماعي والثقافي في باكستان (Asia Institute, ٢٠٠٨) .
- ج- رصد وتوصيف دور وسائل الإعلام في دعم الإصلاح والتغيير المجتمعي في العالم العربي خاصة الإصلاح والتغيير السياسي في مصر من أهمها :- خالد صلاح الدين (٢٠٠٩) ، محرز حسين غالي (٢٠٠٩) ، ثريا البدوي (٢٠٠٥) ، حنان احمد سليم (٢٠٠٦) ، سليمان صالح (٢٠٠٦) ، راسم الجمال (٢٠٠٦) ، مصطفى محمود (٢٠٠٩) ، توماس بوير (٢٠٠٩) ، عيسى عبد الباقي موسي (٢٠٠٩) ، وائل إسماعيل (٢٠٠٩) .
- وقد انتهت هذه الدراسات إلى مجموعة من النتائج من أهمها :-
- أ- أن وسائل الإعلام تلعب دوراً في دعم عمليات الإصلاح والتغيير في المجتمعات حيث تساهم في تغيير منظومة القيم السائدة وتوجيه سلوك الجمهور نحو ضرورة التغيير والإصلاح .
- ب- توصلت الدراسات إلى أن هناك مجموعة من العوامل تؤثر على دور وسائل الإعلام في التغيير المجتمعي من بينها وأهمها علاقة وسائل الإعلام بالسلطة السياسية ، ودرجة الحرية التي تتمتع بها هذه الوسائل ونمط ملكيتها .
- ج- وجود تباين بين المجتمعات المختلفة فيما يتعلق بدور وسائل الإعلام في عملية التغيير المجتمعي حيث أظهرت النتائج أن وسائل الإعلام تقوم بدور كبير في التغيير المجتمعي في الدول المتقدمة ، عكس الحال في الدول النامية ، وعلى سبيل المثال فقد أظهرت النتائج أن وسائل الإعلام قامت بدور كبير في عمليات الإصلاح والتغيير المجتمعي في مجالات الصحة والتعليم والتحول الديمقراطي في دول أمريكا اللاتينية .
- د- أما بالنسبة لمصر فقد أظهرت النتائج أن هناك تبايناً بين الدراسات في الدور الذي لعبته وسائل الإعلام في دعم الإصلاح المجتمعي في مصر ، حيث توصلت بعضها إلى أن وسائل الإعلام قد أسهمت في دعم التغيير والإصلاح المجتمعي خاصة الإصلاح السياسي ، ومن بينها دراسة خالد صلاح الدين (٢٠٠٩) ، عيسى عبد الباقي ، بينما أشارت دراسات أخرى إلى محدودية دور وسائل الإعلام في هذا الشأن نتيجة عدة عوامل من بينها تدخل الدولة ونمط ملكية هذه الوسائل .

### التعليق على الدراسات السابقة :

- تبين من عرض نتائج الدراسات السابقة أنها دراسات كثيرة ومتنوعة الأهداف والمداخل النظرية والمنهجية نتيجة عدة عوامل من بينها تنوع الباحثين والجهات البحثية التي قامت بإجراء هذه الدراسات واختلاف المجتمعات التي أجريت فيها هذه الدراسات ، وهو ما أفاد الباحثة في صياغة منظور شامل لدور وسائل الإعلام في التغيير المجتمعي .

- انصب اهتمام معظم الدراسات السابقة التي أجريت على مصر في المقام الأول على دور وسائل الإعلام في الإصلاح والتغيير السياسي ، وكان هناك قصور واضح في دراسة دور وسائل الإعلام ومن بينها الشبكات الاجتماعية في دعم التغيير الاقتصادي والاجتماعي .
- ركزت الدراسات السابقة على تقييم أداء الشبكات الاجتماعية من وجهة نظر الجمهور العام والشباب ، ولم تعط الاهتمام الكافي لمعرفة وجهة النظر الإعلامية كطرف أصيل في هذه العملية .
- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد المشكلة البحثية ووضع تساؤلاتها وفروضها ، وتفسير بعض النتائج الحالية في ضوء ما خرجت به نتائج الدراسات السابقة .

### خامسا : تساؤلات الدراسة:-

- يتمثل السؤال العام والرئيسي لهذه الدراسة في التساؤل التالي : ما اتجاهات الإعلاميين نحو دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي ؟ ويتفرع من هذا السؤال عدد من الأسئلة وهي :-
- ١- ما معدل تعرض عينة الدراسة للشبكات الاجتماعية؟
  - ٢- ما حدود دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي ؟
  - ٣- ما أهم ملامح التغيير المجتمعي الذي ساهمت فيه الشبكات الاجتماعية ؟
  - ٤- ما الشبكات الاجتماعية الأكثر اهتماما واسهاما في التغيير المجتمعي ؟
  - ٥- مارؤية الإعلاميين لمستقبل دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي؟

### سادسا : فروض الدراسة :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإعلاميين ( عينة الدراسة ) وفقا للمتغيرات الديموجرافية و اتجاهاتهم نحو دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإعلاميين ( عينة الدراسة ) وفقا للمتغيرات الديموجرافية و تفضيلاتهم للشبكات الاجتماعية الأكثر إسهاما في التغيير المجتمعي .
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإعلاميين وفقا لمستوي التعرض للشبكات الاجتماعية واتجاهاتهم نحو دورها في التغيير المجتمعي .
- ٤- يؤثر نوع التخصص الوظيفي للمبوثين (أكاديمي- ممارس) علي كلا من:
  - أ- مستوي التعرض
  - ب- دوافع تعرض المبوثين للشبكات الاجتماعية .
  - ج- تقديرهم لدرجة مساهمة الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي .
  - د- تحديدهم لأهم ملامح التغيير المجتمعي الذي ساهمت فيه الشبكات الاجتماعية .
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبوثين وفقا لتقديرهم لدرجة مساهمة الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي .
- ٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبوثين وفقا لتقديرهم لدرجة إسهام الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي وتفضيلاتهم لها .
- ٧- توجد علاقة ارتباطية ايجابية دالة إحصائياً بين تفضيلات المبوثين للشبكات الاجتماعية الأكثر مساهمة في التغيير المجتمعي ودورها في دعم التغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي .
- ٨- يؤثر إتجاه الإعلاميين نحو دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي علي الإتجاه نحو دورها في دعم التغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي.
- ٩- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة توقع المبوثين لحدود الدور المستقبلي للشبكات الاجتماعية في دعم التغيير المجتمعي .

١٠- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رؤية الباحثين لحدود الدور المستقبلي للشبكات الاجتماعية في دعم التغيير المجتمعي وفقا لتفضيلاتهم لها .

### **سابعا : المفاهيم الإجرائية للدراسة :**

#### **١- مفهوم الشبكة الاجتماعية :**

يشير مفهوم الشبكة الاجتماعية كما يرى " ويتن ، وولف " إلى سلسلة متصلة من الروابط القائمة بين الأفراد يمكن أن تشكل أساسا لتعبئة البشر ولتحقيق أغراض معينة تحت ظروف محددة . ووفقاً لذلك ، قد تتوافق الشبكات مع النظم الاجتماعية أو تتقاطع معها أو توجد بمعزل عنها . وهكذا فإن دراسة عملية تكوين الشبكة وتعبئة الشبكات يمكن أن تتم في سياقات مختلفة وعلى مستويات مختلفة أيضاً ، كأن تكون في داخل تنظيم رسمي أو في داخل مجتمع محلي أو بين مجموعة من الأشخاص المتناثرين الذين تربطهم بعض المصالح المشتركة<sup>(٨)</sup> .

#### **٢- تعريف التغيير:**

عندما نتحدث في إطار التغيير السياسي والاجتماعي - وهما نطاق البحث في هذه الدراسة - نعرف التغيير على أنه "انتقال المجتمع بإرادته من حالة اجتماعية محددة إلى حالة أخرى أكثر تطوراً" ، وهكذا فإن استخدامنا لمصطلح التغيير يقصد به حالات التحول الاجتماعية التي يخوضها المجتمع بعمومه للانتقال إلى أوضاع أفضل تمكنه من الانطلاق إلى المستقبل. وهي حالات التحول التي يخرج منها المجتمع - بأفراده ومؤسساته وهيئاته- أكثر إيجابية وفاعلية وقوة وقدرة على إدارة شؤونه، وعلى محاسبة قيادته ومكافئتها أو معاقبتها، وعلى التصدي لمحاولات كبتة أو قهره<sup>(٩)</sup> .

ثامنا : نوع الدراسة ومنهجها :

تنتهي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تعنى بدراسة عينة من الإعلاميين (الأكاديميين ، الممارسين) للتعرف على آرائهم واتجاهاتهم وتقييمهم لدور الشبكات الاجتماعية في دعم التغيير في المجتمع .

#### **جدول رقم (١)**

#### **يوضح متغيرات الدراسة**

المتغيرات التابعة	المتغيرات الوسيطة	المتغيرات المستقلة
اتجاهات الإعلاميين نحو دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي	المتغيرات الديموجرافية:- -النوع -السن-المستوى التعليمي- المستوى الاقتصادي الاجتماعي - التخصص: أكاديمي - ممارس	التعرض للشبكات الاجتماعية

### **عاشرا: منهج الدراسة :**

سيتم استخدام منهج المسح الإعلامي من خلال المسح الميداني على عينة من الإعلاميين، كما تم استخدام المنهج المقارن لإستنباط المقارنة بين نوع الإعلاميين من جهة وبين الشبكات الاجتماعية من جهة أخرى .

حادى عشر : أداة جمع البيانات :

تم الاعتماد على استمارة استقصاء مقننة تضمنت عدداً من الأسئلة الرئيسية والمقاييس التي تغطي أهداف وأبعاد الدراسة وتضمنت عدة أجزاء كما يلي : الأول تضمن معدل التعرض للشبكات الاجتماعية ، الثاني قياس دوافع التعرض للشبكات الاجتماعية ، الثالث قياس آراء واتجاهات الباحثين نحو دور الشبكات في التغيير المجتمعي بمجالاته المختلفة ، والرابع أسئلة عن المتغيرات الديموجرافية للباحثين.

## ثاني عشر: مجتمع الدراسة :

يمثل الإعلاميون مجتمع الدراسة ، و " الإعلاميون " فئة من الفئات المتميزة في المجتمع سواء وظيفياً أو فكرياً أو تعليمياً مما يؤهلها للقيام بدور قيادي أو بأدوار المسؤولية في المجتمع" (١٠) . ويرجع الإقتصار علي الإعلاميين لأن طبيعة الدراسة تتطلب وجود نظرة ثاقبة عميقة ونقدية ربما لا تتاح للعامة من الجمهور، ولذلك كانت أهمية الإقتصار على فئات الإعلاميين من أكاديميين وممارسين .

## عينة الدراسة :

تم سحب العينة بأسلوب العينة المتاحة، ويعتمد هذا الأسلوب بشكل أساسي على سحب الوحدات المتاحة و الممثلة لخصائص المجتمع المستهدف بشكل عرضي و دون ترتيب مسبق، وقد بلغ قوامها (٢٢٧) مفردة موزعة كالتالي :

- ١- أكاديمية : بلغ قوامها (٩٩) مفردة تم إختيار أفراد عينتها من بين أعضاء هيئة التدريس في جامعات المنوفية والقاهرة و ٦ أكتوبر ، وهم من استجابو ويمثلون العينة .
- ٢- ممارسين: بلغ قوامها (١٢٨) مفردة تم إختيار أفراد عينتها من بين الصحفيين في الصحف القومية والخاصة والحزبية .

### جدول رقم (٢) يوضح خصائص العينة

المتغيرات	الفئات	ك	%
النوع	ذكر	١٤٠	٦١.٧
	انثى	٨٧	٣٨.٣
العمر	من ٣٠ إلى ٤٠	١٤٨	٦٥.٢
	من ٤٠ فأكثر	٧٩	٣٤.٨
التعليم	جامعي	١٧٠	٧٤.٩
	فوق جامعي	٥٧	٢٥.١
المستوى الاقتصادي الاجتماعي	منخفض أ-ج- أن	٨٨	٣٨.٨
	متوسط	١٠٦	٤٦.٧
	مرتفع	٣٣	١٤.٥
التخصص الوظيفي	اكاديمي	٩٩	٤٣.٦
	ممارس	١٢٨	٥٦.٤
الإجمالي		٢٢٧	

## إجراءات الصدق والثبات :

تم قياس الصدق من خلال : -تصميم الاستمارة في ضوء أهداف وفروض الدراسة ، ثم تم عرضها على عدد من المحكمين (\*\*\*) ، وتم إجراء التعديلات اللازمة بناء علي مقترحاتهم ، ثم تم إجراء اختبار قبلي على ٢٥ مفردة بواقع ١٠% من حجم العينة ، و تم قياس معامل الصدق ووصل إلى ٠.٨٩ ، أما الثبات فتم قياسه بإعادة تطبيق الاستمارة مرة أخرى بعد أسبوعين من التطبيق الأول وجاءت نسبة الثبات عالية وصلت إلى ٠.٩٢ .

## المعالجة الإحصائية للبيانات:

اعتمدت الباحثة في عمليات التحليل الإحصائي على برنامج SPSS v.١٧ حيث تم إدخال البيانات على الكمبيوتر ، وتمت المعالجة الإحصائية لهذه البيانات عبر تطبيق العديد من المعاملات الإحصائية ، وقد تنوعت المتغيرات بين متغيرات اسمية Nominal ، وترتيبية Ordinal ، ووزنية Scale وعلى هذا فقد قامت الباحثة بتطبيق المعاملات الإحصائية التي تلائم كل متغير على النحو التالي :

أولاً : المقاييس الوصفية وتشمل :

ب- متوسط الوزن المرجح

أ- الجداول والتوزيعات التكرارية

ثانياً : الاختبارات الإحصائية وتشمل :

أ – المتغيرات الاسمية وتشمل : اختبار كاي<sup>2</sup> Pearson Chi<sup>2</sup> ، ومعامل التوافق Cstingency

ب – المتغيرات الترتيبية وشملت: اختبار ( U ) Mann-Whitney ، واختبار Kruskal-Wallis ( H ) .

ج- المتغيرات الوزنية وتشمل : اختبار T.Test و اختبار ( F ) One Way ANOVA .

ثالثاً: معاملات الارتباط: حيث تم استخدام المعاملات التالية:

أ- معامل ارتباط بيرسون.

ب- معامل ارتباط كاندل تاو (ب) .

مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة :

اعتمدت الباحثة على مستوى دلالة يبلغ ٠.٠٥٠ ، لاعتبار الفروق ذات دلالة إحصائية من عدمه.

المقاييس التجميعية :

حيث قامت الباحثة بتصميم مقاييس تجميعية تهدف إلى دمج عدد من المتغيرات داخل مقياس

واحد تتم على أساسه بعض الاختبارات الإحصائية ، وذلك لضمان عدم تشتت النتائج، وقد أفادت هذه

المقاييس في رسم صورة واضحة لعلاقة محاور الدراسة ببعضها البعض واتجاهات المبحوثين المختلفة،

ويمكن مراجعة التصميم التفصيلي لهذه المقاييس التجميعية في الجدول التالي :-

### جدول رقم (٣)

#### يوضح المقاييس التجميعية للدراسة

المقياس	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المدى	طول الفئة	ضعيف		متوسط		عال	
					3	1	3	1	3	1
المستوى الاقتصادي الاجتماعي	3	45	43	14.3	3	1	3	1	3	45
					سلبى	محايد	إيجابى			
مقاييس الاتجاه	7-	7	15	5	7-	3-	2	2-	3	7
	12-	12	25	8.3	1	5-	4	4-	5	12
	10-	10	21	7	1	4-	3	3-	4	10
	13-	13	27	9	1	5-	4	4-	5	13

## الدراسة الميدانية :

أولاً: معدل تعرض العينة للشبكات الاجتماعية:

جدول رقم (٤)  
يوضح معدل تعرض الإعلاميين للشبكات الاجتماعية

معدل التعرض للشبكات الاجتماعية	ك	%	المتوسط الحسابي
يوم إلى يومين	٢٢	٩.٧	٢.٤٥
من ٣ - ٤ أيام	١١٤	٥٠.٢	
من ٥ - ٦ أيام	٥٨	٢٥.٦	
يوميًا	٣٣	١٤.٥	
الإجمالي	٢٢٧	١٠٠%	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن جميع أفراد العينة يتعرضون للشبكات الاجتماعية بنسبة ١٠٠% لكن الغالبية العظمى منهم ٥٠.٢% يتعرضون لها من ٣ - ٤ أيام في الأسبوع ، في حين ٢٥.٦% يتعرضون له من ٥-٦ أيام في الأسبوع ، ٩.٥% يتعرضون للشبكات يوميًا ، وذلك في مقابل ٩.٧% فقط يتعرضون لها من يوم إلى يومين في الأسبوع ، وبالتالي يتضح كثافة تعرض الإعلاميين للشبكات الاجتماعية ، وربما يرجع ذلك لإدراك الإعلاميين لأهمية مواقع التواصل الاجتماعي في الوقت الحالي على المستوى الشخصي والمجتمعي ، وكذلك لمواكبتهم التطورات التكنولوجية في مجال الإعلام لأنهم يعتبرون من أكثر الفئات علماً وثقافة ، لذا فهم يحرصون على مواكبة التطورات في كل مجال خاصة مجال الإعلام ، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري<sup>(١)</sup> حيث توصلت إلى تنامي أعداد المستخدمين للإنترنت بشكل عام والشبكات الاجتماعية بشكل خاص .

### دوافع تعرض المبحوثين للشبكات الاجتماعية :

وعن أهم دوافع تعرض الإعلاميين للشبكات الاجتماعية وكما تشير بيانات الجدول رقم (٥) بملحق الدراسة إلى أن :-

معرفة أحدث الأخبار المحلية والدولية شكلت أهم الدوافع حيث جاء في المرتبة الأولى وذلك بمتوسط حسابي ٣.٤٠ ، يليها لرؤية الأحداث من منظور ثقافي مختلف في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٣.١٨ ، ثم للحصول على معلومات حول الموضوعات والأحداث بمتوسط حسابي ٢.٤ وجاءت كل من مواقع لمتابعة الأحداث المحلية والدولية وكذلك لتكوين الآراء حول الأحداث الراهنة في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي ١.٥٧ لكل منهما ، وجاء لفهم الأحداث بشكل أفضل في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي ١.٣٣ ، ثم لإرسال رسائل سريعة ومعرفة رجع الصدي لدي الجمهور بمتوسط حسابي ١.٠٦ ، وجاء دافع اكتساب معلومات تصلح للنقاش مع الآخرين في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي ٠.٤٨ وجاء لاكتساب معلومات تصلح للنقاش مع الآخرين في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي ٠.٠٧ . والنسب السابقة تعكس مدى تعدد وتنوع الأسباب التي أدت إلى انتشار شبكات التواصل الاجتماعي ، ويمكن النظر إلى هذه الأسباب بوصفها مؤشرات تعكس مدى أهمية شبكات التواصل الاجتماعي لدى الإعلاميين، وهذه النتيجة لا تتفق مع نتائج عدد من الدراسات من أهمها: دراسة Plew, Melissa, (٢٠٠٩)<sup>(٢)</sup> دراسة سماح عبد الرازق الشهاوي (٢٠٠٩)<sup>(٣)</sup> ، والذين أبرزت نتائجهم أن



الأفراد الأكثر استخداماً للمواقع الاجتماعية يعتمدون إلى التواصل الاجتماعي عبر تلك المواقع لأهداف التسلية والاسترخاء والهروب من ضغوط الحياة اليومية ، وربما يرجع ذلك في رأى الباحثة إلي اختلاف طبيعة مجتمع البحث في هذه الدراسة واهتماماته ، وربما تشير هذه النتائج إلى التطور في طبيعة استخدامات الشبكات الاجتماعية .

ثانياً: تقييم الإعلاميين لدرجة مساهمة الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي:

أ- رؤية العينة لمدي مساهمة الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي

جدول رقم (٦)

يوضح مدي مساهمة الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي

مدي اهتمام المواقع الاجتماعية بالتغيير المجتمعي	ك	%	المتوسط الحسابي
ساهمت بدرجة كبيرة	٥٨	٢٥.٦	٢.٥٨٦
ساهمت إلى حد ما	١٤٧	٦٤.٨	
ساهمت بدرجة قليلة	٢٢	٩.٧	
المجموع	٢٢٧	١٠٠%	

وحول تقييم الإعلاميين لمدي مساهمة الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي وكما يتضح من الجدول السابق فإن ٩٠.٤% منهم يرى أن الشبكات ساهمت بالتغيير المجتمعي ، منهم ٦٤.٨% يرون أن الشبكات الاجتماعية ساهمت إلى حد ما ، و أن ٢٥.٦ يرون أنها ساهمت بدرجة كبيرة ، وذلك في مقابل ٩.٧% من الإعلاميون يرون أن تلك الشبكات ساهمت بدرجة قليلة ، حيث ترى هذه الفئة أن السبب الرئيسي والأول والأهم للتغيير المجتمعي في مصر ، هو سوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بالدرجة الأولى لمعظم فئات الشعب المصري بالإضافة إلى عدة أسباب أخرى تتعلق بالظروف السياسية لمصر .

ب- أولويات قضايا الإصلاح والتغيير التي اهتمت بها الشبكات الاجتماعية من وجهة نظر العينة :

جدول رقم (٧)

يوضح أهم أولويات قضايا التغيير المجتمعي التي اهتمت بها

الشبكات الاجتماعية في مصر

القضايا	ك	%
القضايا السياسية	١٧٦	٧٧.٥٣
القضايا الاقتصادية	١٥٢	٦٦,٩٦
القضايا الاجتماعية	١٤٩	٦٥,٦٤
ن	٢٢٧	

يتبين من الجدول السابق رقم (٧) أن "القضايا السياسية" شكلت أهم قضايا التغيير التي تركز عليها الشبكات الاجتماعية من وجهة نظر عينة الدراسة وذلك بنسبة ( ٧٧.٥٣%) ، يليها " القضايا الاقتصادية " بنسبة ٦٦,٩٦ ثم جاءت القضايا الاجتماعية في الترتيب الثالث بنسبة ( ٦٥.٦٤) .

وتشير هذه النتائج إلى وجود درجة من الاتفاق بين رؤية العينة لأولويات اهتمام الشبكات الاجتماعية بقضايا التغيير في مصر وبين الواقع الفعلي الذي تعيشه ، حيث تسود حالة من عدم الاستقرار السياسي أدت إلى تركيز الاهتمام بين معظم فئات الشعب بالوضع السياسي ، وربما يرجع ذلك إلى اعتقاد الغالبية ومنهم عينة الدراسة بأن مجيء الإصلاح السياسي في مقدمة أولويات قضايا التغيير في مصر يعتبر ضرورة أساسية باعتباره مقدمة للتغيير الاقتصادي والاجتماعي ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مها صلاح (٢٠٠٨) (١٤).

## ج- رؤية الإعلاميين لأهم ملامح التغيير المجتمعي الذي ساهمت فيه الشبكات الاجتماعية:

## جدول رقم (٨)

## يوضح رؤية الإعلاميين لأهم ملامح التغيير المجتمعي الذي ساهمت فيه الشبكات الاجتماعية

المتوسط الحسابي	معارض		محايد		موافق		أهم ملامح التغيير المجتمعي
	%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٧٨	١.٨	٤	١٨.٥	٤٢	٧٩.٧	١٨١	أدت إلى التأثير في الرأي العام
٠.٦٧	٢.٦	٦	٢٧.٣	٦٢	٧٠	١٥٩	أصبحت وسيلة في الضغط على الحكومة
٠.٦٣	٤.٨	١١	٢٧.٣	٦٢	٦٧.٨	١٥٤	جعلت الشباب جماهير نشطة تراقب أداء المسؤولين في الدولة
٠.٤٦	٩.٣	٢١	٣٥.٢	٨٠	٥٥.٥	١٢٦	أصبحت منافسا قويا لوسائل الاعلام التقليدية
٠.٤٠	١٣.٧	٣١	٣٣	٧٥	٥٣.٣	١٢١	دعمت حرية تدفق المعلومات والتغلب على سياسة الرقابة عليها
٠.١٨	٢٤.٢	٥٥	٣٣.٩	٧٧	٤١.٩	٩٥	أصبحت وسيلة لتحريك المجتمع وخلق جماعات متجانسة فيه
٠.١٥	٣٤.٨	٧٩	٤٤.٩	١٠٢	٢٠.٣	٤٦	أفرزت قيما جديدة أثرت في سلوكيات الافراد
			٢٢٧				الاجمالي

وحول أهم ملامح دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي، تشير بيانات الجدول السابق إلي عدة نتائج من أهمها :

- أن الإعلاميين يرون أن الشبكات الاجتماعية أدت إلى التأثير في الرأي العام حيث جاءت في المرتبة الأولى وذلك بوزن مرجح ٠.٧٨ ، يليها " أن الشبكات الاجتماعية أصبحت وسيلة للضغط على الحكومة " بوزن مرجح ٠.٦٧ ، ثم " جعلت الشباب جماهير نشطة تراقب أداء المسؤولين في الدولة " في الترتيب الثالث بوزن مرجح ٠.٦٣ ، وجاء في الترتيب الرابع ان الشبكات الاجتماعية أصبحت منافسا قويا لوسائل الاعلام التقليدية" وذلك بوزن مرجح ٠.٤٦ ، وجاءت " أن الشبكات الاجتماعية دعمت حرية تدفق المعلومات تغلبت علي سياسة الرقابة عليها " في الترتيب الخامس بوزن مرجح ٠.٤٠ ، في حين جاء " أن الشبكات أصبحت وسيلة لتحريك المجتمع وخلق جماعات متجانسة " في الترتيب السادس بوزن مرجح ٠.١٨ ، وأخيرا جاء " أن الشبكات أفرزت قيماً جديدة أثرت في سلوك الأفراد " في المركز السابع والأخير وذلك بوزن مرجح ٠.١٥ ، وتشير هذه النتائج إلى أن الأوضاع المجتمعية في مصر قد تغيرت بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ ، حيث يرى الإعلاميون ( عينة الدراسة ) أن الشبكات الاجتماعية قد أسهمت في هذا التغيير وكان لها دور فاعل ومؤثر فيه .

د- وبسؤال الذين أشاروا إلى أن الشبكات الاجتماعية ساهمت في التغيير المجتمعي بدرجة قليلة عن أسباب ذلك ، فقد أشار ٤٠.٩% منهم إلى أن لا توجد رقابة على كل ما ينشر في تلك المواقع كما أن الاخبار تكون أحيانا بلا مصادر ، وأشار ٣٦.٤% منهم إلى أن تلك المواقع لا تتحرى الدقة والموضوعية في نشر قضايا الفساد والانحراف ، وأوضح ٢٢.٧% منهم أن كثير من المعلومات التي تنشرها المواقع الاجتماعية تهدف إلى التشهير بالأشخاص أو التعرض لحياتهم الخاصة بلا مستندات أو أدلة ، وأن ٣١.٨% أكد أن غالبية ما ينشر مجرد شائعات لا أساس لها من الصحة تشوه سمعة الآخرين ، وتشير هذه النتيجة إلى وجود قطاع من الإعلاميين لديه فقدان كامل للثقة فيما تنشره المواقع ، ويرون أنها لا تعبر عن احتياجات الجماهير الفعلية ، وإلى إنها ربما تركز على مصالح فئات محددة دون النظر إلى باقي فئات المجتمع .

هـ- الشبكات الاجتماعية الأكثر مساهمة في التغيير المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين :  
 ١- وعن أهم الشبكات الاجتماعية الأكثر إسهاما وتأثيرا في التغيير المجتمعي من وجهة نظر الإعلاميين فإنه يتضح وكما تشير بيانات الجدول رقم (٩) بملاحق الدراسة أن "الفيس بوك" احتل المرتبة الأولى بين الشبكات الاجتماعية بمتوسط حسابي ٥.٦٨ ، يليه "اليوتيوب" بمتوسط حسابي ٤.٠٨ ، ثم "تويتر" بمتوسط حسابي ٣.١٣ ، ثم "جوجل بلس" بمتوسط حسابي ٢.٠٥ ، ثم "ماي سبيس" بمتوسط حسابي ٠.٧٦ وأخيرا جاءت لينكد إن في المركز الأخير بمتوسط حسابي ٠.٥٩ ، وتشير هذه النتائج إلى جماهيرية هذه المواقع وخاصة الفيس بوك الذي يعتبر من أكثر الشبكات الاجتماعية استخداما من جانب الجمهور .

و- المقياس التجميحي لاتجاه المبحوثين نحو دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي :

جدول رقم (١٠)

يوضح المقياس التجميحي لاتجاه المبحوثين نحو دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي

الاتجاه	ك	%	المتوسط الحسابي
ايجابي	١٣٥	٥٩.٥	٠.٥٨٥٩
محايد	٩٠	٣٩.٦	
سلبى	٢	٠.٩	

وبالنسبة للمقياس التجميحي لاتجاهات المبحوثين نحو دور الشبكات الاجتماعية فأظهرت انه غلب على المبحوثين الاتجاهات الإيجابية حيث جاءت بنسبة ٥٩.٥ وجاء الاتجاه المحايد بنسبة ٣٩.٦ بينما كان ٠.٩ فقط من المبحوثين يحملون اتجاهات سلبية .  
 يتضح من هذه النتيجة أن هناك اتجاه ايجابي من جانب الإعلاميين نحو دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي ، وهى نتيجة تشير إلى تزايد معدلات ادراكهم لطبيعة دور هذه الشبكات في التغيير المجتمعي ، كما تعكس أهمية الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمع بشكل عام .  
 وهى نتيجة ربما تشير إلى تزايد دور الشبكات الاجتماعية فى القيام بالعديد من الوظائف الإعلامية الأساسية فى المجتمع المصرى ، ويمكن أن يرجع ذلك أيضا إلى فشل وسائل الإعلام الجماهيرية فى التعبير عن هموم الجماهير وقضاياهم الفعلية ، وانغماسها فى قضايا تتعلق بالصراعات بين السلطة وبين القوى السياسية ، وربما يرجع ذلك أيضا إلى عدم وجود الحرية الكاملة فى تناول الإعلامى لمختلف القضايا والموضوعات نتيجة للقيود القانونية أو التنظيمية.

ثالثاً : دور الشبكات الاجتماعية فى دعم مجالات التغيير المجتمعي ( السياسي – الاقتصادي – الاجتماعي ):  
 [١] دور الشبكات الاجتماعية فى دعم عملية التغيير السياسى فى المجتمع من وجهة نظر الإعلاميين ( عينة الدراسة ):

جدول رقم (١١)  
 يوضح دور الشبكات الاجتماعية فى دعم عملية التغيير السياسى فى المجتمع

أهم ملامح دعم التغيير السياسى فى المجتمع	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي
	ك	%	ك	%	ك	%	
أدت إلى توعية الشباب وتأهيلهم سياسياً	١٩٣	٨٥	٢٧	١١.٩	٧	٣.١	٠.٨١٩٤
إتاحة مندييات حرة للتعبير عن الرأى	١٦٣	٧١.٨	٤٨	٢١.١	١٦	٧	٠.٦٤٧٦
هيات المناخ العام لممارسة الحقوق السياسية و الثورة على الأوضاع القائمة	١٦١	٧٠.٩	٥٠	٢٢	١٦	٠.٧٠	٠.٦٣٦١
أدت إلى اكتساب الحق فى انتقاد السياسات والمسئولين السياسيين	١٥٣	٦٧.٤	٦٢	٢٧.٣	١٢	٥.٣	٠.٦٢١١
ازداد اعتماد الأفراد عليها فى تكوين آرائهم واتجاهاتهم السياسية	١٤٦	٦٤.٣	٦٨	٣٠	١٣	٥.٧	٠.٥٩٤٧
أزالت الحواجز بين السلطة السياسية والجمهور (تغيير العلاقة بين المواطن و الدولة)	١٥٠	٦٦.١	٦٢	٢٧.٣	١٥	٦.٦	٠.٥٨٥٩
قامت بتنسيق الحركة الميدانية و المشاركة فى الاحتجاجات والمظاهرات بطريقة سهلة ومنظمة	١٥٢	٦٧	٤٨	٢١.١	٢٧	١١.٩	٠.٥٥٠٧
نشرت وثائق وصور و فيديوهات لقضايا فساد سياسيين	١٣٤	٥٩	٨٠	٣٥.٢	١٣	٥.٧	٠.٥٣٣٠
من خلالها يتم التنسيق بين القوى السياسية فى مجال الدعاية و الرد عليها	١٤٢	٦٢.٦	٦٣	٢٧.٨	٢٢	٩.٧	٠.٥٢٨٦
قللت من دور الأحزاب و القوى السياسية التقليدية المعارضة	١٤٨	٦٥.٢	٥١	٢٢.٥	٢٨	١٢.٣	٠.٥٢٨٦
كشفت تجاوز و انتهاكات الشرطة لحقوق الإنسان	١٢٢	٥٣.٧	٨٢	٣٦.١	٢٣	١٠.١	٠.٤٣٦١
أصبحت وسيلة للتواصل بين الحاكم و الشعب	٩٧	٤٢.٧	٧٢	٣١.٧	٥٨	٢٥.٦	٠.١٧١٨

تكشف بيانات الجدول السابق أن الشبكات الاجتماعية ساهمت فى دعم عملية التغيير السياسى من وجهة نظر الإعلاميين ( عينة الدراسة ) من خلال عدة مظاهر هي:-  
 ١- توعية الشباب وتأهيلهم سياسياً فى الترتيب الأول بوزن مرجح ٠.٨٢ ، يليها فى الترتيب الثانى إتاحة مندييات حرة للتعبير عن الرأى بوزن مرجح ٠.٦٥ ، ثم أسهمت فى تهيئة المناخ العام لممارسة الحقوق السياسية فى الترتيب الثالث بوزن مرجح ٠.٦٤ ، ثم أدت إلى اكتساب الحق انتقاد السياسات والمسئولين السياسيين فى الترتيب الرابع بوزن مرجح ٠.٦٢ ، ثم ازداد اعتماد الأفراد عليها فى تكوين آرائهم واتجاهاتهم السياسية فى الترتيب الخامس بوزن مرجح ٠.٥٩١ ، وأنها أزالت الحواجز بين الجمهور والسلطة السياسية فى الترتيب السادس بوزن مرجح ٠.٥٩ ، ثم جاء أن الشبكات قامت بتنسيق الحركة المدنية و المشاركة فى الاحتجاجات والمظاهرات بطريقة سهلة ومنظمة فى المركز السابع بوزن مرجح ٠.٥٥ ، ثم جاء نشر وثائق وصور و فيديوهات لقضايا فساد سياسيين فى الترتيب الثامن ، وفى نفس الترتيب جاء أن الشبكات تقوم

بالتنسيق بين القوى السياسية في مجال الدعاية والرد عليها بوزن مرجح ٠.٥٣ ، يليها في المرتبة التاسعة أن الشبكات قللت من دور الأحزاب والقوى السياسية التقليدية المعارضة بوزن مرجح ٠.٥٢ ، ثم جاء في الترتيب العاشر ككشف تجاوز وانتهاكات الشرطة لحقوق الإنسان بوزن مرجح ٠.٤٤ ، وفي المرتبة الأخيرة جاء أن الشبكات أصبحت وسيلة للتواصل بين الحاكم والشعب بوزن مرجح ٠.٠١٧ .

وهذه النتائج توضح أن موضوعات التغيير السياسي متعددة ومتنوعة وتمثل في مجموعها المطالب التي يرفعها الجمهور للإصلاح والتغيير السياسي ، وأن الشبكات الاجتماعية قامت بدور في إبرازها وهي بذلك إنما تعكس الواقع السياسي في مصر الأمر الذي يؤكد أهمية هذه الشبكات ودورها الكبير في تهيئة المناخ المناسب للتغيير السياسي في المجتمع والثورة على الأوضاع القائمة ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة ومن بينها دراسة ( فضل التريزي ٢٠١١ )<sup>(١٥)</sup> ، ودراسة Kimberly Martin<sup>(١٦)</sup> ودراسة Young Mie Kim عام ٢٠٠٨<sup>(١٧)</sup> .

## ٢- أبرز الشبكات الاجتماعية التي ساهمت في دعم عملية الإصلاح والتغيير السياسي في المجتمع :

تشير بيانات الجدول رقم (١٢) بملاحق الدراسة إلى أن أبرز الشبكات التي أسهمت بدور كبير في التغيير السياسي في المجتمع من وجهة نظر الإعلاميين (عينة الدراسة) مرتبة وفقاً لأهميتها بالنسبة لهم على النحو التالي : الفيس بوك بوزن مرجح ٥.٧ يليها تويتر بوزن مرجح ٤.٢٢ ، ثم اليوتيوب بوزن مرجح ٣.٣٠ ، ثم جوجل بلس بوزن مرجح ٢.٤٦ ، ثم ماي سبيس بوزن مرجح ٠.٩٥ وأخيراً هاي فايف بوزن مرجح ٠.٧٢ ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج معظم الدراسات السابقة ومن أهمها ، دراسة (٢٠١١) Yousra Allam<sup>(١٨)</sup> و Jessica Vitak et al<sup>(١٩)</sup> (٢٠٠٩) و Kimberly Martin<sup>(٢٠)</sup> (٢٠٠٨) .

## ٣- المقياس التجميحي لاتجاهات المبحوثين نحو دور الشبكات الاجتماعية في دعم عملية التغيير السياسي

### جدول رقم (١٣)

#### المقياس التجميحي لاتجاهات المبحوثين نحو دور الشبكات الاجتماعية في دعم عملية التغيير السياسي

الاتجاه	ك	%	المتوسط الحسابي
سلبى	٢	٠.٠٩	٠.٧١٨١
محايد	٦٠	٢٦.٤	
إيجابى	١٦٥	٧٢.٧	
الإجمالي	٢٢٧	١٠٠%	

وبالنسبة للمقياس التجميحي لاتجاهات المبحوثين نحو دور الشبكات الاجتماعية في دعم عملية التغيير السياسي في المجتمع فأظهرت انه غلب على المبحوثين الاتجاهات الإيجابية حيث جاءت بنسبة ٧٢.٧% في حين جاء الاتجاه المحايد بنسبة ٢٦.٤% بينما كان ٠.٠٩% فقط من المبحوثين يحملون اتجاهات سلبية ، وتشير هذه النتيجة إلى الدور الكبير الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية في دعم التغيير السياسي ، وتوضح مدى الوعي بدورها في ظهور الحركات والجماعات السياسية الاحتجاجية ، واستفادتها من مزاياها و في مقدمتها إتاحة الفرص لهذه القوى للتعبير عن آرائها بشأن ممارسات السلطة و مراقبة أدائها ، و قيامها بالكشف عن قضايا الفساد السياسي والاقتصادي ، مما ساهم في كشف أخطائها و الثورة عليها ، وتتفق هذه النتيجة مع العديد من نتائج الدراسات السابقة التي أثبتت قوة وفاعلية دور

الشبكات الاجتماعية في دعم التغيير السياسي في مصر والعديد من الدول ومن بينها دراسة Yousra Allm (٢٠١١) (٢١)، ودراسة Karin Knessil (٢٠١١) (٢٢)، ودراسة سارة ويليامز (٢٠١١) (٢٣)، ودراسة Marko M. Skoric, & Ying NG. Deborah, Ying (٢٠٠٩) (٢٤).

## [٢] دور الشبكات الاجتماعية في دعم التغيير الاقتصادي من منظور الإعلاميين:

### جدول رقم (١٤)

### يوضح دور الشبكات الاجتماعية في دعم التغيير الاقتصادي من منظور الإعلاميين

متوسط الوزن المرجح	معارض		محايد		موافق		العبارات
	%	ك	%	ك	%	ك	
٠.٨٠٦٢	-	-	١٩.٤	٤٤	٨٠.٦	١٨٣	ناقشت العديد من القضايا الاقتصادية في مصر
٠.٧١٨١	٣.٥	٨	٢١.١	٤٨	٧٥.٣	١٧١	كشفت عن العديد من قضايا الفساد الاقتصادي
٠.٦٩١٦	٦.٢	١٤	١٨.٥	٤٢	٧٥.٣	١٧١	أدت إلى تنشيط التجارة الإلكترونية
٠.٦٨٧٢	٤.٨	١١	٢١.٦	٤٩	٧٣.٦	١٦٧	أسهمت في حل مشكلة البطالة
٠.٥٦٣٩	٦.٦	١٥	٣٠.٤	٦٩	٦٣	١٤٣	أوجدت آليات للتفاعل مع المؤسسة وجماهيرها
٠.٥٣٣٠	٧.٥	١٧	٣١.٧	٧٢	٦٠.٨	١٣٨	أفسحت المجال أمام جميع المؤسسات الصغيرة والكبيرة لتسويق سلعهم وخبراتهم
٠.٤٨٤٦	٦.٢	١٤	٣٩.٢	٨٩	٥٤.٦	١٢٤	تبادل الأفكار الاقتصادية المبتكرة
٠.٤١٨٥	٩.٧	٢٢	٣٨.٨	٨٨	٥١.٥	١١٧	التركيز على موضوع عجز الموازنة العامة للدولة واقتراح حلول لهذه القضية
٠.٣١٧٢	١٦.٧	٣٨	٣٤.٨	٧٩	٤٨.٥	١١٠	محاولة تنشيط التسويق السياحي
٠.٢٥٩٩	٢٠.٣	٤٦	٣٣.٥	٧٦	٤٦.٣	١٠٥	ناقشت قضية استعادة أموال مصر المنهوبة والمهربة للخارج

يتضح من الجدول السابق أن أبرز مظاهر التغيير الاقتصادي التي ساهمت فيها الشبكات الاجتماعية تتمثل في "إثارة ومناقشة العديد من القضايا الاقتصادية في مصر" في الترتيب الأول بوزن مرجح ٠.٨١، يليه "أن الشبكات كشفت عن قضايا الفساد الاقتصادي" بوزن مرجح ٠.٧٢، ثم "تنشيط التجارة الإلكترونية" بوزن مرجح ٠.٦٩، وجاء "أسهمت في حل مشكلة البطالة من خلال توفير العديد من فرص العمل" في المركز الرابع بوزن مرجح ٠.٦٩، وجاء "أوجدت آليات للتفاعل مع المؤسسة وجماهيرها" في الترتيب الخامس بوزن مرجح ٠.٥٦، ثم "أفسحت المجال أمام جميع المؤسسات الصغيرة والكبيرة لتسويق سلعهم وخبراتهم" في الترتيب السادس بوزن مرجح ٠.٥٣، ثم "تبادل الأفكار الاقتصادية المبتكرة" في الترتيب السابع بوزن مرجح ٠.٤٨، ثم جاء "التركيز على موضوع عجز الموازنة العامة للدولة واقتراح حلول لهذه القضية" في الترتيب الثامن بوزن مرجح ٠.٤٢، وتأخر "محاولة تنشيط التسويق السياحي" ليحتل الترتيب التاسع بوزن مرجح ٠.٣٢، وأخيرا أنها ناقشت قضية استعادة أموال مصر المنهوبة والمهربة للخارج" في الترتيب العاشر بوزن مرجح ٠.٢٦.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فضل التريزي (٢٠١١) (٢٥)، ودراسة عمرو أسعد (٢٠١١) (٢٦).

## ج- أكثر المواقع اهتماما بقضايا التغيير الاقتصادي :

تشير بيانات الجدول رقم (١٥) بملاحق الدراسة إلى أن "الفيس بوك" شكل أهم شبكة اجتماعية أكثر اهتماما بقضايا التغيير الاقتصادي وذلك بمتوسط حسابي ٥.٥٤ ، يليه "التويتير" بمتوسط حسابي ٤.٢٠ ، ثم "لينكد ان" بمتوسط حسابي ٣.٣٧ ، ثم "اجوجل بلس" بمتوسط حسابي ٢.٤٦ ، ثم "ماي سبيس" بمتوسط حسابي ١.٠٢ ، وأخيرا جاء اليوتيوب في الترتيب الأخير وذلك بمتوسط حسابي ٠.٨١ ، وتشير النتائج إلى احتلال الفيس بوك المرتبة الأولى ، فهذه الشبكة أطلقت خدمة " فيس بوك بيزنس " ، كما أن مجيء لينكد إن في المرتبة الثانية أمر طبيعي لأنها تهتم بالنشاط الاقتصادي والتجارة والأعمال .

(ب) المقياس التجميعي لاتجاهات المبحوثين نحو دور الشبكات الاجتماعية في دعم عملية التغيير الإقتصادي

## جدول رقم (١٦)

المقياس التجميعي لاتجاهات المبحوثين نحو دور الشبكات الاجتماعية في دعم عملية التغيير الإقتصادي في المجتمع

الاتجاه	ك	%	المتوسط الحسابي
سلبى	١	٠.٠٤	٠.٧٠٩٣
محايد	٦٤	٢٨.٢	
ايجابي	١٦٢	٧١.٤	
	٢٢٧	%١٠٠	

وبالنسبة للمقياس التجميعي لاتجاهات المبحوثين نحو دور الشبكات الاجتماعية في دعم عملية التغيير الإقتصادي في المجتمع فأظهرت انه غلب على المبحوثين الاتجاهات الإيجابية حيث كان نسبة ٧١.٤% يحملون اتجاهات إيجابية وجاء الاتجاه المحايد بنسبة ٢٨.٢% بينما كان ٠.٠٤% فقط من المبحوثين يحملون اتجاهات سلبية .

دور الشبكات الاجتماعية في دعم عملية التغيير الاجتماعي من منظور الإعلاميين :

## جدول رقم (١٧) دور الشبكات الاجتماعية في دعم عملية التغيير الاجتماعي من منظور الإعلاميين

العبارة	موافق		محايد		معارض		متوسط الوزن المرجح
	ك	%	ك	%	ك	%	
أوجدت طرقا جديدة للتنظيم والتفاعل الاجتماعي بين المستخدمين	٢٠٤	٨٩.٩	٢٣	١٠.١	-	-	٠.٨٩٨٧
حفزت الشباب على الإخراط في تنمية مجتمعاتهم	١٧٢	٧٥.٨	٤٩	٢١.٦	٦	٢.٦	٠.٧٣١٣
أدت إلى خلق مجتمع مدني فاعل	١٥٨	٦٩.٦	٥٠	٢٢	١٩	٨.٤	٠.٦١٢٣
أسهمت في تطوير التعليم	١٤٩	٦٥.٦	٦٣	٢٧.٨	١٥	٦.٦	٠.٥٩٠٣
طالبت بضرورة تحقيق العدل الاجتماعي	١٤٦	٦٤.٣	٦٦	٢٩.١	١٥	٦.٦	٠.٥٧٧١
ناقشت العديد من القضايا الصحية و الإهمال في المستشفيات وتحسين الصحة العامة	١٤٤	٦٣.٤	٥٦	٢٤.٧	٢٧	١١.٩	٠.٥١٥٤
سلطت الضوء علي عدد من قضايا العشوائيات	١٣٣	٥٨.٦	٧٨	٣٤.٤	١٦	٧	٠.٥١٥٤
ناقشت قضية التحرش و ضرورة المحافظة على الآداب العامة	١٣١	٥٧.٧	٦٨	٣٠	٢٨	١٢.٣	٠.٤٥٣٧
جعلت الشباب يشعر بالايحابية والفعالية	١٣٤	٥٩	٥٩	٢٦	٣٤	١٥	٠.٤٤٠٥
جعلت الشباب اكثر انفتاحا على العالم الخارجى	١٣٤	٥٩	٥٤	٢٣.٨	٣٩	١٧.٢	٠.٤١٨٥
لها تأثيرات سلبية على التفاعلات الاجتماعية	١٣٠	٥٧.٣	٦٠	٢٦.٤	٣٧	١٦.٣	٠.٤٠٩٧
ناقشت موضوع أطفال الشوارع	١٣١	٥٧.٧	٥٨	٢٥.٦	٣٨	١٦.٧	٠.٤٠٩٧
عملت على تحسين صورة المرأة لدي الراى العام	١٢٥	٥٥.١	٦٨	٣٠	٣٤	١٥	٠.٤٠٠٩

يتبين من الجدول السابق أن أهم قضايا التغيير الإجتماعى التي اهتمت بها الشبكات الإجتماعية تتمثل فى الآتى :

- " أوجدت طرقا جديدة للتنظيم والتفاعل الإجتماعي بين المستخدمين " فى الترتيب الأول بوزن مرجح ٠.٩٠ ، يليه " تحفيز الشباب على ضرورة تنمية مجتمعاتهم " فى الترتيب الثانى بوزن مرجح ٠.٧٣ . باعتباراه مقدمة لتحقيق التقدم فى المجتمع ، ثم " أدت إلى خلق مجتمع مدني فاعل يقدم العديد من المبادرات لتحسين الأوضاع الاجتماعية " فى الترتيب الثالث بوزن مرجح ٠.٦١ ، ثم " الاستفادة منها فى تقديم الخدمات التعليمية " فى الترتيب الرابع بوزن مرجح ٠.٥٩ ، ثم جاءت قضية " تحقيق العدل الاجتماعى " فى الترتيب الخامس بوزن مرجح ٠.٥٨ ، ثم " ناقشت قضية تحسين الصحة العامة " فى الترتيب السادس بوزن مرجح ٠.٥٢ ، وفى نفس الترتيب أنها " ألقت الضوء على بعض قضايا العشوائيات " ، ثم جاء أن الشبكات " ناقشت قضية التحرش وضرورة المحافظة على الآداب العامة " فى الترتيب السابع بوزن مرجح ٠.٤٥ ، ثم " جعلت الشباب يشعر بالايحائية والفعالية " فى الترتيب الثامن بوزن مرجح ٠.٤٤ ، ثم " انها جعلت الشباب اكثر انفتاحا على العالم " فى المرتبة التاسعة بوزن مرجح ٠.٤١ ، ثم " أن الشبكات لها تأثيرات سلبية على التفاعلات الاجتماعية " فى الترتيب العاشر بوزن مرجح ٠.٤٢ ، وفى نفس الترتيب " ناقشت قضية أطفال الشوارع " ، وأخيرا جاء " عملت على تحسين صورة المرأة لدى الرأي العام " لتحل المركز الأخير بوزن مرجح ٠.٤٠ .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة إي هان شيو وآخرون ، Ei Han Chew et.al., (٢٠١٠) (٢٧) ، ودراسة السنديراكازنز (٢٠٠٨) (٢٨) ، ودراسة شول جوو لي Chul-Joo Lee (٢٠٠٦) (٢٩) .

- أكثر الشبكات الاجتماعية إسهاما فى التغيير الاجتماعى من منظور الإعلاميين :

تشير نتائج الجدول رقم (١٨) بملاحق الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :-

أن " الفيسبوك " جاءت فى الترتيب الأول بين الشبكات الاجتماعية الأكثر مساهمة فى دعم قضايا التغيير الاجتماعى وذلك بوزن مرجح ٥.٧٠ ، يليه " التويتر " بوزن مرجح ٤.٢٠ ، ثم " اليوتيوب " فى الترتيب الثالث بوزن مرجح ٣.١٩ ثم " جوجل بلس " فى الترتيب الرابع بوزن مرجح ٢.٥٣ ، ماي سبيس " فى الترتيب الخامس بوزن مرجح ٠.٩٨ ، وأخيرا جاءت " هاي فايف " فى الترتيب الأخير بوزن مرجح ٠.٨٢ .

(ب) المقياس التجميى لاتجاهات المبحوثين نحو دور الشبكات الاجتماعية فى دعم التغيير الاجتماعى :

جدول رقم (١٩)

المقياس التجميى لاتجاهات المبحوثين نحو دور الشبكات الاجتماعية  
فى دعم عملية التغيير الاجتماعى

الاتجاه	ك	%	المتوسط الحسابى
سلبى	٦	٢.٦	٠.٦٣٨٨
محايد	٧٠	٣٠.٨	
ايجابى	١٥١	٦٦.٥	
الإجمالى	٢٢٧	١٠٠%	

وبالنسبة للمقياس التجميى لاتجاهات المبحوثين نحو دور الشبكات الاجتماعية فى دعم عملية التغيير الاجتماعى فى مصر فأظهرت انه غلب على المبحوثين الاتجاهات الإيجابية حيث كان بنسبة ٦٦.٥% ، وجاء الاتجاه المحايد بنسبة ٣٠.٨% بينما كان ٢.٦% فقط من المبحوثين يحملون اتجاهات سلبية ، وهي نتيجة تدل على أهمية الدور الذي لعبته الشبكات الاجتماعية فى مجال التغيير الاجتماعى .



رابعاً : الرؤية المستقبلية لدور الشبكات الاجتماعية في دعم التغيير المجتمعي من منظور الإعلاميين :-

جدول رقم ( ٢٠ )

رؤية الإعلاميين لدور الشبكات الاجتماعية في دعم التغيير المجتمعي مستقبلاً

العبارة	ك	%	المتوسط الحسابي
يزداد دورها إلى حد كبير	١٠٨	٤٧.٦	٢.٤٤٩٣
يظل كما هو	١١٣	٤٩.٨	
أن يتراجع الدور الرقابي	٦	٢.٦	
الإجمالي	٢٢٧	%١٠٠	

وحول الدور المستقبلي للشبكات الاجتماعية في دعم التغيير المجتمعي وكما تشير بيانات الجدول السابق فقد أكد ٩٧.٤% من الإعلاميين أنه سيكون للشبكات الاجتماعية دور في المستقبل ، منهم ٤٩.٨% توقع أن يظل دورها كما هو ، و ٤٧.٦% توقع أن يزداد هذا الدور ، بينما ٢.٦% من الإعلاميين توقع أن يتراجع دور الشبكات الاجتماعية في المستقبل .

وقد أشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن النسبة الغالبة من الإعلاميين (ممن يتوقعون استمرار دورها وازدياده مستقبلاً) - عينة الدراسة - ترى أن هناك عدداً من العوامل تعزز من ازدياد دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي من أهمها تصاعد أهمية الإنترنت وتمتعها بالعديد من السمات التي تمكن مستخدميه من إنتاج مضامينهم بما يؤدي إلى وجود رأي عام جماعي فاعل ونشط في صناعة الأحداث ٧٨.٥% ، لأن مستقبل استخدام الشبكات الاجتماعية سيكون عبر الإنترنت المحمول من خلال استخدام التليفون المحمول وليس أجهزة الكمبيوتر ، وظهر صحافة المواطن Citizen Journalism أو صحافة المشاركة Participatory Journalism ٧٦% ، ثم " لزيادة حدة المنافسة مع وسائل الإعلام الأخرى " بنسبة ٥٨% ، ثم ازدياد شعبية الشبكات الاجتماعية بين مختلف فئات الجمهور التي لم تعد قاصرة على الشباب وحدهم بل زاد عدد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي من كل الأعمار والفئات الاجتماعية خاصة بعد ثورة ٢٥ يناير وجاءت بنسبة ٢٩.٣% ، وكذلك لأنها أصبحت من أهم المصادر للحصول على آخر الأخبار والمعلومات بسرعة فائقة بنسبة (١٥%) .

كما أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن من يتوقعون تراجع دور الشبكات في التغيير المجتمعي ( من وجهة نظر العينة ) يرجع (من وجهة نظرهم) لعدة أسباب تتمثل في " صدور قانون للمعلومات الذي يسمح بضمان تفعيل حقوق الإعلاميين والمواطنين في الحصول على معلومات من مصادرها " بنسبة ٧٠.٧% ، وتوجه النظام السياسي نحو الديمقراطية والحرية بنسبة ٤٦% ، وزيادة حدة المنافسة أيضاً مع وسائل الإعلام التقليدية بنسبة ٤٣.٣% ، ووجود تشريعات تسمح للصحافة بمزيد من الحرية للإعلاميين بنسبة ٣٥% ، وتطوير التعاون بين الوسائل الإعلامية التقليدية والإلكترونية بنسبة ٢٢% ، ثم تطوير دور الأجهزة التشريعية والرقابية داخل المجتمع المصري بنسبة ١٦.٨% ، ثم تصاعد أهمية وسائل الإعلام وزيادة نفوذ المعارضة في المجتمع بنسبة ١٤.٢% .

### فروض الدراسة :

**الفرض الأول :** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإعلاميين وفقاً للمتغيرات الديموجرافية و اتجاهاتهم نحو دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي ، وهذا الفرض بالتفصيل كما يلي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفقاً للتخصص الوظيفي و" اتجاهاتهم نحو دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي .

**جدول رقم (٢١)**  
يوضح الفروق بين المبحوثين وفقا للتخصص الوظيفي و"اتجاهاتهم نحو دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي"

Sig	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص الإعلامي	المتغير
٠.٠١٧	٢.٤٠٨	٢.١١	٢.٥٨	٩٩	اكاديمي	الاتجاه نحو دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي
		٢.٢٤	٣.٢٨	١٢٨	ممارس	

درجة الحرية = ٢٢٥

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج من أهمها :-

- وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين الإعلاميين وفقاً لتخصصاتهم الوظيفية ، والاتجاه نحو دور الشبكات الاجتماعية في دعم التغيير المجتمعي حيث بلغت قيمة (ت) ٢.٤٠٨ عند مستوى ٠.٠١٧ ، لذا نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للممارسين ٣.٢٨ ، أكبر من قيمة المتوسط الحسابي للأكاديميين ٢.٥٨ وربما يرجع ذلك إلى وجود اختلاف بين المجموعتين في خصائص كل منها من بينها المستوى التعليمي ، وطبيعة العمل ، حيث يرى الممارسين أن الشبكات الاجتماعية أكثر إيجابية نحو التغيير الاجتماعي مقارنة بوجهة النظر الأكاديمية ، وبالتالي كان لتغيير التخصص الوظيفي دور بارز نحو دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي ، وبذلك ثبتت صحة الفرض في هذا الجزء .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع المبحوثين و" اتجاهاتهم نحو دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي "

**جدول رقم (٢٢)**  
يوضح الفروق بين المبحوثين من حيث النوع واتجاهاتهم نحو دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي

Sig	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع	المتغير
٠.٢٤٩	١.١٥٥	٢.٤٠	٣.١١	١٤٠	ذكر	الاتجاه نحو دور الشبكات الاجتماعية في دعم التغيير المجتمعي
		١.٨٧	٢.٧٦	٨٧	انثى	

درجة الحرية = ٢٢٥

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنه :-

- لا توجد فروق معنوية دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للنوع وبين اتجاههم نحو دور الشبكات الاجتماعية في دعم التغيير المجتمعي حيث بلغت قيمة (ت) ١.١٥٥ عند مستوى معنوية ٠.٢٤٩ ، وبذلك فإن النوع يعد متغيراً غير دال ، وبذلك لم تثبت صحة الفرض في هذا الجزء .
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفقاً للمستوى التعليمي واتجاهاتهم نحو دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي .

**جدول رقم (٢٣)**  
يوضح الفروق بين المبحوثين من حيث المستوى التعليمي واتجاهاتهم نحو دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي

مقاييس الدراسة	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى المعنوية
الاتجاه نحو دور الشبكات الاجتماعية في دعم التغيير المجتمعي	جامعي	١٧٠	٣.١٥	٢.٢٦	٢.١٢٦	٠.٠٣٥
	فوق الجامعي	٥٧	٢.٤٤	٢.٠٠		

درجة الحرية = ٢٢٥

- تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج من أهمها :-
- وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للمستوى التعليمي للمبحوثين والاتجاه نحو دور الشبكات الاجتماعية في دعم التغيير المجتمعي ، حيث بلغت قيمة ( ت ) ٢.١٢٦ عند مستوى معنوية ٠.٠٣٥ ، ونلاحظ أن المتوسط الحسابي للمبحوثين ذوى التعليم الجامعي ٣.١٥ أكبر من المتوسط الحسابي للمبحوثين ذوى المستوى التعليمي فوق الجامعي بالنسبة للتغيير المجتمعي ، وبذلك ثبتت صحة الفرض في هذا الجزء .
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفقاً للعمر واتجاهاتهم نحو دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي .

## جدول رقم (٢٤)

يوضح الفروق بين المبحوثين وفقاً للعمر واتجاهاتهم نحو دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي

مقاييس الدراسة	العمر	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى المعنوية
الاتجاه نحو دور الشبكات الاجتماعية في دعم التغيير المجتمعي	من ٣٠ إلى ٤٠ سنة	١٤٨	٣.٢٢	٢.١٣	٣.٢٥	٠.٠٢٠
	من ٤٠ فأكثر	٧٩	٢.٥١	٢.٢٩		

درجة الحرية = ٢٢٥

- يتضح من الجدول السابق عدة نتائج من أهمها:-
- وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للسن واتجاههم نحو دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي حيث بلغت قيمة ( ت ) ٢.٣٥ عند مستوى معنوية ٠.٠٢ ، و تشير البيانات إلى ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي للفئة العمرية من ٣٠ إلى ٤٠ سنة ٣.٢٢ في مقابل الفئة العمرية من ٤٠ سنة فأكثر ٢.٥١ ، وبذلك ثبتت صحة الفرض في هذا الجزء .
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي للمبحوثين واتجاهاتهم نحو دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي .

## جدول رقم (٢٥)

يوضح الفروق بين المبحوثين وفقاً للمستوى الاقتصادي الاجتماعي واتجاهاتهم نحو دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي

مقاييس الدراسة	المستوى الاقتصادي الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى المعنوية
الاتجاه نحو دور الشبكات الاجتماعية في دعم التغيير المجتمعي	ضعيف المستوى أ.ج.	٨٨	٣.١٩	٢.٢٨	٠.٧٥٨	٠.٤٧٠
	متوسط المستوى أ.ج.	١٠٦	٢.٨٧	٢.١٢		
	مرتفع المستوى أ.ج.	٣٣	٢.٧٣	٢.٣٢		

درجة الحرية = ٢

- تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للمستوى الاقتصادي والاجتماعي واتجاههم نحو دور الشبكات الاجتماعية في دعم التغيير المجتمعي ، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥ ، وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة Sarah Perez (٢٠٠٩<sup>٣٠</sup>) ، وبذلك لم تثبت صحة هذا الفرض .
- وتأسيساً على ما سبق يتم قبول الفرض الأول جزئياً .

## الفرض الثاني :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإعلاميين وفقا للمتغيرات الديموجرافية وتفضيلاتهم للشبكات الاجتماعية الأكثر مساهمة في التغيير المجتمعي وبالتفصيل كما يلي :-  
أ- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإعلاميين وفقا للتخصص الوظيفي (اكاديمي - ممارس) وتفضيلاتهم للشبكات الاجتماعية الأكثر مساهمة في التغيير المجتمعي.

## جدول رقم (٢٦)

يوضح الفروق بين الباحثين وفقا لتخصصاتهم وتفضيلاتهم للشبكات الاجتماعية الأكثر مساهمة في التغيير المجتمعي

المواقع	نوع الوظيفة	العدد	ترتيب المتوسطات	قيمة U	مستوى المعنوية
الفيس بوك	اكاديمي	٩٩	١١٥.٧٢	٦١٦٦	٠.٥٦١
	ممارس	١٢٨	١١٢.٦٧		
	الإجمالي	٢٢٧			
تويتر	اكاديمي	٩٩	١٢٧.٦٨	٤٩٨٢.٠٠	٠.٠٠٤
	ممارس	١٢٨	١٠٣.٤٢		
	الإجمالي	٢٢٧			
اليوتيوب	اكاديمي	٩٩	١٢٢.٧٩	٥٤٦٦.٠٠٠	٠.٠٥٩
	ممارس	١٢٨	١٠٧.٢٠		
	الإجمالي	٢٢٧			
جوجل بلس	اكاديمي	٩٩	١٢٣.١١	٥٤٣٤.٠٠٠	٠.٠٣٨
	ممارس	١٢٨	١٠٦.٩٥		
	الإجمالي	٢٢٧			
ماي سبيس	اكاديمي	٩٩	١١٨.٣٧	٥٩٠٣.٠٠٠	٠.٢٥٨
	ممارس	١٢٨	١١٠.٦٢		
	الإجمالي	٢٢٧			
لينكد إن	اكاديمي	٩٩		٥٩٦٥.٠٠٠	٠.٣٧٣
	ممارس	١٢٨			
	الإجمالي	٢٢٧			

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج من أهمها :

- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الباحثين وفقا للتخصص الوظيفي وبين تفضيلاتهم للشبكات الاجتماعية الأكثر مساهمة في التغيير المجتمعي بالنسبة لشبكة تويتر ، حيث بلغت قيمة (U) ٤٩٨٢ وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٠ ، وكان ذلك لصالح الأكاديميين.

- وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الباحثين وفقا للتخصص الوظيفي وبين تفضيلاتهم للشبكات الاجتماعية الأكثر مساهمة في التغيير المجتمعي بالنسبة لشبكة جوجل بلس ، حيث بلغت قيمة (U) ٥٤٣٤ وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٣٨ ، وكان ذلك لصالح الأكاديميين .

- عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين الباحثين وفقا للتخصص الوظيفي وبين تفضيلاتهم للشبكات الاجتماعية الأكثر مساهمة في التغيير المجتمعي بالنسبة لباقي الشبكات ، حيث تشير إلى ذلك قيمة (U) ومستوى المعنوية وبذلك يرفض هذا الجزء من الفرض.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإعلاميين وفقا للنوع وتفضيلاتهم للشبكات الاجتماعية الأكثر إسهاماً في التغيير المجتمعي .

جدول رقم (٢٧)

يوضح الفروق بين المبحوثين وفقا للنوع وتفضيلاتهم للشبكات الاجتماعية الأكثر إسهاماً في التغيير المجتمعي

مستوى المعنوية	قيمة U	ترتيب المتوسطات	العدد	النوع	الشبكات الاجتماعية
٠.٦٢٢	٥٩٤٨.٥٠	١١٥.٠١ ١١٢.٣٧	١٤٠ ٨٧ ٢٢٧	ذكر انثى Total	الفيس بوك
٠.٢٩٦	٥٦١٤.٥٠٠	١١٧.٤٠ ١٠٨.٥٣	١٤٠ ٨٧ ٢٢٧	ذكر انثى Total	تويتر
٠.٩٢١	٦٠٤٥.٥٠٠	١١٣.٦٨ ١١٤.٥١	١٤٠ ٨٧ ٢٢٧	ذكر انثى Total	اليوتيوب
٠.٥٨٧	٥٨٥٨.٥٠٠	١١٢.٣٥ ١١٦.٦٦	١٤٠ ٨٧ ٢٢٧	ذكر انثى Total	جوجل بلس
٠.٠١٧	٥١٩٤.٥٠٠	١٠٧.٦٠ ١٢٤.٢٩	١٤٠ ٨٧ ٢٢٧	ذكر انثى Total	ماي سبيس
٠.١٣١	٥٤٧٢.٥٠٠	١٠٩.٥٩ ١٢١.١٠	١٤٠ ٨٧ ٢٢٧	ذكر انثى Total	لينكدان

يتضح من الجدول عدة نتائج من أهمها :-

(أ) وجود فروق معنوية دالة إحصائية بين المبحوثين وفقا للنوع وتفضيلاتهم لموقع " ماي سبيس " حيث بلغت قيمة U ٥١٩٤٥ عند مستوى معنوية ٠.٠١٧ حيث نلاحظ أن الإناث أكثر تفضيلا لذلك الموقع من الذكور فقد بلغ المتوسط الحسابي للإناث ١٢٤.٢٩ في مقابل ١٠٧.٦ للذكور .

(ب) كما يتضح عدم وجود فروق معنوية دالة إحصائية بين المبحوثين وفقا للنوع وبين تفضيلاتهم لباقي الشبكات الاجتماعية حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية أكثر من ٠.٠١ لجميع مواقع التواصل الاجتماعي ، ولذا نلاحظ تقارب قيمة المتوسط الحسابي بين الذكور والإناث في تفضيلاتهم لباقي المواقع.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإعلاميين وفقاً للسن وتفضيلاتهم للشبكات الاجتماعية الأكثر إسهاماً في التغيير المجتمعي .

#### جدول رقم (٢٨)

يوضح الفروق بين المبحوثين وفقاً للسن وتفضيلاتهم للشبكات الاجتماعية الأكثر إسهاماً في التغيير المجتمعي

مستوى المعنوية	قيمة U	ترتيب المتوسطات	العدد	العمر	الشبكات الاجتماعية
٠.٦٢٨	٥٥٣٥.٠٠٠	١١١.٩٠ ١١٧.٩٤	١٤٨ ٧٩	من ٣٠ إلى ٤٠ سنة من ٤٠ سنة فأكثر	الفيس بوك
٠.٠١٤	٤٧٥٠.٠٠٠	١٠٦.٥٩ ١٢٧.٨٧	١٤٨ ٧٩	من ٣٠ إلى ٤٠ سنة من ٤٠ سنة فأكثر	تويتر
٠.١٢٣	٥١٦٤.٥٠٠	١٠٩.٤٠ ١٢٢.٦٣	١٤٨ ٧٩	من ٣٠ إلى ٤٠ سنة من ٤٠ سنة فأكثر	اليوتيوب
٠.٨٥	٥١٢٦.٥٠٠	١٠٩.١٤ ١٢٣.١١	١٤٨ ٧٩	من ٣٠ إلى ٤٠ سنة من ٤٠ سنة فأكثر	جوجل بلس
٠.٣٠١	٥٤٦٦.٠٠٠	١١١.٤٣ ١١٨.٨١	١٤٨ ٧٩	من ٣٠ إلى ٤٠ سنة من ٤٠ سنة فأكثر	ماي سبيس
٠.٩٤٠	٥٨١٦.٠٠٠	١١٣.٨٠ ١١٤.٣٨	١٤٨ ٧٩	من ٣٠ إلى ٤٠ سنة من ٤٠ سنة فأكثر	لينكد إن

يتضح من الجدول السابق عدة نتائج من أهمها:

أ- وجود فروق معنوية دالة إحصائية بين المبحوثين وفقاً للسن وبين تفضيلاتهم لموقع "تويتر" فقط بلغت قيمة (U) ٤٧٥٠.٠ عند مستوى معنوية ٠.٠١٤، ونلاحظ أن الفئة العمرية من ٣٠ إلى ٤٠ سنة هم الأكثر تعرضاً لتويتر وذلك بمتوسط الحسابي ٠.١٢٧.٨٧، وربما يرجع ذلك إلى الاستخدامات العديدة لموقع تويتر التي تتناسب مع هذه الفئة العمرية .

ب- عدم وجود فروق معنوية دالة إحصائية بين المبحوثين وفقاً للسن وبين باقي الشبكات الاجتماعية محل الدراسة "الفيس بوك ، اليوتيوب ، ماى سبيس ، جوجل بلس ، لينكد إن" حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية أكبر من ٠.٠٥ لجميع الفئات العمرية ولذا نلاحظ تقارب قيم المتوسط الحسابي لمختلف الفئات العمرية مع باقي الشبكات الاجتماعية .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإعلاميين وفقاً للمستوى التعليمي وتفضيلاتهم للشبكات الاجتماعية الأكثر إسهاماً في التغيير المجتمعي .

جدول رقم (٢٩)

يوضح الفروق بين المبحوثين وفقاً للمستوى التعليمي وتفضيلاتهم للشبكات الاجتماعية الأكثر إسهاماً في التغيير المجتمعي

الشبكات الاجتماعية	المستوى التعليمي	العدد	ترتيب المتوسطات	قيمة U	مستوى المعنوية
الفيس بوك	جامعي	١٧٠	١١٢.٧٣	٤٦٢٩.٥٠٠	٠.٤٠٠
	فوق الجامعي	٥٧	١١٧.٧٨		
تويتر	جامعي	١٧٠	١٠٨.٨١	٣٩٦٣.٥٠٠	٠.٠٣٠
	فوق الجامعي	٥٧	١٢٩.٤٦		
اليوتيوب	جامعي	١٧٠	١١٠.٥٤	٤٢٥٧.٠٠٠	٠.١٤٤
	فوق الجامعي	٥٧	١٢٤.٣٢		
جوجل بلس	جامعي	١٧٠	١١٠.٢٤	٤٢٠٦.٥٠٠	٠.٠٩٣
	فوق الجامعي	٥٧	١٢٥.٢٠		
ماي سبيس	جامعي	١٧٠	١١٥.٠٤	٤٦٦٨.٥٠٠	٠.٥٩٨
	فوق الجامعي	٥٧	١١٠.٩٠		
لينكد إن	جامعي	١٧٠	١١١.٧٨	٤٤٦٧.٠٠٠	٠.٣٠٠
	فوق الجامعي	٥٧	١٢٠.٦٣		

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج من أهمها:-

(أ) وجود فروق معنوية دالة إحصائية بين المبحوثين وفقاً لمستواهم التعليمي وتفضيلاتهم لموقع "تويتر" حيث بلغت قيمة (U) ٣٩٦٣.٥ عند مستوى معنوية ٠.٠٣٠ ، وجاء ذلك لصالح المستوى التعليمي فوق الجامعي حيث بلغ المتوسط الحسابي ١٢٩.٤٦ .

(ب) عدم وجود فروق معنوية دالة إحصائية بين المبحوثين وفقاً لمستواهم التعليمي وتفضيلاتهم للمواقع الأكثر إسهاماً في التغيير المجتمعي .

٤ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإعلاميين وفقاً للمستوى الاقتصادي الاجتماعي وتفضيلاتهم للشبكات الاجتماعية الأكثر إسهاماً في التغيير المجتمعي  
جدول رقم (٣٠)

يوضح الفروق بين المبحوثين وفقاً للمستوى الاقتصادي الاجتماعي وتفضيلاتهم للشبكات الاجتماعية الأكثر إسهاماً في التغيير المجتمعي

مستوى المعنوية	قيمة H	ترتيب المتوسطات	العدد	المستوى الاقتصادي الاجتماعي	الشبكات الاجتماعية
٠.٢٨٥	٢.٥٠٧	١٠٨.٨٥ ١١٧.٥٤ ١١٦.٣٥	٨٨ ١٠٦ ٣٣ ٢٢٧	ضعيف المستوى الاقتصادي الاجتماعي متوسط المستوى الاقتصادي الاجتماعي عال المستوى الاقتصادي الاجتماعي Total	الفيس بوك
٠.٠٠٣	١١.٠٤٣	٩٦.٧٢ ١٢٣.٣٠ ١٣٠.٢١	٨٨ ١٠٦ ٣٣ ٢٢٧	ضعيف المستوى الاقتصادي الاجتماعي متوسط المستوى الاقتصادي الاجتماعي عال المستوى الاقتصادي الاجتماعي Total	تويتر
٠.٥٤٤	١.٢١٦	١١٦.٦٨ ١٠٩.٤٧ ١٢١.٣٩	٨٨ ١٠٦ ٣٣ ٢٢٧	ضعيف المستوى الاقتصادي الاجتماعي متوسط المستوى الاقتصادي الاجتماعي عال المستوى الاقتصادي الاجتماعي Total	اليوتيوب
٠.١٣٥	٤.٠٠٤	١٠٥.٢٣ ١١٧.١٩ ١٢٧.١٤	٨٨ ١٠٦ ٣٣ ٢٢٧	ضعيف المستوى الاقتصادي الاجتماعي متوسط المستوى الاقتصادي الاجتماعي عال المستوى الاقتصادي الاجتماعي Total	جوجل بلس
٠.٠٣١	٦.٩٢٠	١١٤.٩٩ ١٠٧.٠٢ ١٣٣.٧٦	٨٨ ١٠٦ ٣٣ ٢٢٧	ضعيف المستوى الاقتصادي الاجتماعي متوسط المستوى الاقتصادي الاجتماعي عال المستوى الاقتصادي الاجتماعي Total	ماي سبيس
٠.٩٣٨	٠.١٢٨	١١٤.٧٣ ١١٤.٣٨ ١١٠.٨٢	٨٨ ١٠٦ ٣٣ ٢٢٧	ضعيف المستوى الاقتصادي الاجتماعي متوسط المستوى الاقتصادي الاجتماعي عال المستوى الاقتصادي الاجتماعي Total	لينكد إن

درجة الحرية = ٢

يتضح من الجدول السابق عدة نتائج من أهمها :

أ- وجود فروق معنوية دالة إحصائية بين المبحوثين وفقاً لمستواهم الاجتماعي والاقتصادي وبين تفضيلاتهم لموقع "تويتر" فقط حيث بلغت قيمة (H) ١١.٠٤٣ عند قيمة مستوى معنوية ٠.٠٣ وذلك عند درجة حرية ٢ ، حيث نجد أن المبحوثين ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع هم من يرون أن موقع تويتر أكثر إسهاماً في التغيير المجتمعي وذلك بمتوسط حسابي ١٣٠.٢١ ، وتؤكد هذه النتيجة النتيجة السابقة بالنسبة للمستوى التعليمي .

ب - وجود فروق معنوية دالة إحصائية بين المبحوثين وفقاً لمستواهم الاجتماعي والاقتصادي وبين تفضيلاتهم لموقع "ماي سبيس" فقد بلغت قيمة (H) ٦.٩٢٠ عند مستوى المعنوية ٠.٠٣١ ، ونجد أيضاً أن المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع هم الأكثر تفضيلاً لتلك الشبكة وذلك بمتوسط حسابي ١٣٣.٧٦ .

ج - تبين عدم وجود فروق معنوية دالة إحصائية بين المبحوثين وفقاً لمستواهم الاجتماعي والاقتصادي وبين تفضيلاتهم لباقي الشبكات الاجتماعية .



وتأسيسا على ما سبق يرفض هذا الفرض جزئيا .

**الفرض الثالث:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإعلاميين ( عينة الدراسة ) وفقا لمستوى التعرض للشبكات الاجتماعية واتجاهاتهم نحو دورها في التغيير المجتمعي.

**جدول رقم (٣١)**

**يوضح الفروق بين مستوى تعرض المبحوثين للشبكات الاجتماعية واتجاهاتهم نحو دورها في التغيير المجتمعي**

المتغير	مستوى التعرض	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجة الحرية	مستوى المعنوية
الاتجاه نحو دور الشبكات الاجتماعية في دعم التغيير المجتمعي	يوم إلى يومان	٢٢	٢.٧٣	٣.٢٤	١.٦٣١	٣	٠.١٨٣
	من ٣ - ٤ أيام	١١٤	٣.٢٩	٢.٠٦			
	من ٥ - ٦ أيام	٥٨	٢.٥٧	٢.١٧			
	يومية	٣٣	٢.٧٦	١.٨٧			
	المجموع	٢٢٧	٢.٩٧	٢.٢١			

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج من أهمها :-

(أ) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مستويات تعرض المبحوثين للشبكات الاجتماعية وبين دورها في التغيير المجتمعي حيث بلغت قيمة (ف) ١.٦٣١ عند مستوى معنوية ٠.٠١٨ ، حيث نلاحظ تقارب نسب المتوسط الحسابي لجميع مستويات التعرض ، وهذا يعنى أن مستوى التعرض للشبكات الاجتماعية لا يؤثر على رؤية الإعلاميين لدور تلك الشبكات في عملية التغيير المجتمعي . وبذلك يتم رفض هذا الفرض.

**الفرض الرابع :**

يؤثر نوع التخصص الوظيفي للمبحوثين (أكاديمي- ممارس) علي كلا من :-

أ- مستوى التعرض

ب - دوافع تعرض المبحوثين للشبكات الاجتماعية

ج- تقدير درجة مساهمة الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي .

د- تحديد العينة لأهم ملامح التغيير المجتمعي الذي أسهمت فيه الشبكات الاجتماعية :

وبالتفصيل كما يلي :-

(أ) يؤثر نوع التخصص الوظيفي (أكاديمي- ممارس) علي مستوى تعرض الإعلاميين للشبكات الاجتماعية .

**جدول رقم (٣٢)**

**يوضح نوع التخصص الوظيفي للمبحوثين وأثره على مستوى تعرضهم للشبكات الاجتماعية**

مستوى التعرض	الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى المعنوية
أكاديمي	أكاديمي	٩٩	٢.٤٥	٠.٨٧	٠.٠٨٠	٢٢٥	٠.٩٤
	ممارس	١٢٨	٢.٤٥	٠.٨٥			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق معنوية دالة إحصائية بين المبحوثين وفقا للتخصص الوظيفي ومستوى تعرضهم للشبكات الاجتماعية ، حيث بلغت قيمة (ت) ٠.٠٨٠ وذلك عند مستوى معنوية ٠.٩٤ ، ولذا نلاحظ تساوى قيمة المتوسط الحسابي بين الأكاديميين والممارسين حيث بلغ ٢.٤٥ لكل منهما ، وبذلك يرفض هذا الجزء من الفرض .

## ب - يؤثر نوع التخصص الوظيفي للمبحوثين (أكاديمي- ممارس) علي دوافع تعرض المبحوثين للشبكات الاجتماعية

### جدول رقم (٣٣)

#### يوضح تأثير نوع التخصص الوظيفي للمبحوثين على دوافع تعرضهم للشبكات الاجتماعية

مستوى المعنوية	قيمة U	ترتيب المتوسطات	العدد	التخصص الوظيفي	الشبكات الاجتماعية
٠.١٥٨	٥٦٥٦.٥٠٠	١٢٠.٨٦	٩٩	اكاديمي	لمعرفة أحدث الأخبار المحلية والدولية
		١٠٨.٦٩	١٢٨	ممارس	
٠.٥١٣	٦٠٢٧.٥٠٠	١١٠.٨٨	٩٩	اكاديمي	لرؤية الأحداث من منظور ثقافي مختلف
		١١٦.٤١	١٢٨	ممارس	
٠.٦٤١	٦١١٦.٥٠٠	١١٦.٢٢	٩٩	اكاديمي	للحصول علي معلومات حول الموضوعات والأحداث
		١١٢.٢٩	١٢٨	ممارس	
٠.٥٧٤	٦٠٧٥.٥٠٠	١١١.٣٧	٩٩	اكاديمي	لمتابعة الأحداث المحلية والدولية
		١١٦.٠٤	١٢٨	ممارس	
٠.١٣٥	٥٦٢٤.٥٠٠	١٢١.١٩	٩٩	اكاديمي	لتكوين الآراء حول الأحداث الراهنة
		١٠٨.٤٤	١٢٨	ممارس	
٠.٤١٥	٥٩٨٦.٠٠٠	١١٧.٥٤	٩٩	اكاديمي	لفهم الأحداث بشكل أفضل
		١١١.٢٧	١٢٨	ممارس	
٠.٢٨٢	٥٨٢٩.٥٠٠	١٠٨.٨٨	٩٩	اكاديمي	لإرسال رسائل سريعة ومعرفة رجع الصدي لدي الجمهور
		١١٧.٩٦	١٢٨	ممارس	
٠.٣٤٢	٥٩٩١.٠٠٠	١١٠.٥٢	٩٩	اكاديمي	لاكتساب معلومات تصلح للنقاش مع الآخرين
		١١٦.٧٠	١٢٨	ممارس	
٠.٢٤٤	٦١٧٧.٠٠	١١٥.٦١	٩٩	اكاديمي	لاكتساب خبرات
		١١٢.٧٦	١٢٨	ممارس	

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج من أهمها :

عدم وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للتخصص الوظيفي (أكاديمي – ممارس) ودوافع التعرض للشبكات الاجتماعية الأكثر زيارة على شبكة الانترنت حيث تشير إلى ذلك قيمة U ومستوى المعنوية لجميع دوافع التعرض .. وبذلك يرفض هذا الجزء من الفرض .

جـ يؤثر التخصص الوظيفي للمبحوثين (أكاديمي- ممارس) علي تقديرهم لدرجة مساهمة الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي :

### جدول رقم (٣٤)

#### يوضح أثر نوع التخصص الوظيفي للمبحوثين على تقديرهم لدرجة إسهام الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي

مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التخصص الوظيفي	درجة اهتمام الشبكات الاجتماعية بالتغيير المجتمعي
٠.٤٤٢	٢٢٥	٠.٧٧٠	٠.٥٤٧	٢.١٩١	٩٩	اكاديمي	
			٠.٥٩٣	٢.١٣٢	١٢٨	ممارس	

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً للتخصص الوظيفي وتقدير المبحوثين لدرجة إسهام الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي حيث بلغت

قيمة (ت) ٠.٧٧٠ عند مستوى معنوية ٠.٤٤ وذلك عند درجة حرية ٢٢٥ ، وهي نتيجة تؤكد على أن الشبكات الاجتماعية قد أسهمت بالفعل بدور كبير في عملية التغيير المجتمعي ، وأن هناك اعتقاد بين كافة الإعلاميين بأدائها لهذا الدور ، وبذلك يرفض هذا الجزء من الفرض .

د- يؤثر نوع وظيفة العينة (أكاديمي- ممارس) على تحديد أهم ملامح التغيير المجتمعي الذي أسهمت فيه الشبكات الاجتماعية :

**جدول رقم (٣٥)**  
**يوضح أثر وظيفة الباحثين على تحديد أهم ملامح التغيير المجتمعي الذي أسهمت فيه الشبكات الاجتماعية**

أهم ملامح التغيير المجتمعي	التخصص الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى المعنوية
أدت إلى التأثير في الرأي العام	أكاديمي	٩٩	٠.٥٩٦٠	٠.٥٥١٧٩	١.٩٨٩-	٠.٠٤٨
	ممارس	١٢٨	٠.٧٣٤٤	٠.٤٩٣٨١		
أن الشبكات الاجتماعية أصبحت وسيلة للضغط على الحكومة	أكاديمي	٩٩	٠.٨٠٨١	٠.٤٤٤٣٩	٠.٨٢٣	٠.٤١١
	ممارس	١٢٨	٠.٧٥٧٨	٠.٤٦٥٢٧		
جعلت الشباب جماهير نشطة تراقب أداء المسؤولين في الدولة	أكاديمي	٩٩	٠.٣١٣١	٠.٧٧٧٨٤	١.٥٤٤-	٠.١٢٤
	ممارس	١٢٨	٤٦٠.٩	٠.٦٦٢٨٨		
أصبحت منافسا قويا لوسائل الاعلام التقليدية	أكاديمي	٩٩	٠.٣٧٣٧	٦٣٢٢٣	١.٠٢٩-	٠.٠٧٤
	ممارس	١٢٨	٥٣١٣	٦٧٥٠.٦		
دعمت حرية تدفق المعلومات ولعبت دورا في التغلب على سياسة الرقابة عليها	أكاديمي	٩٩	٠.٥٠٥	٠.٨٠٠١٨	٢.١١٠-	٠.٠٣٦
	ممارس	١٢٨	٠.٢٧٣٤	٠.٧٨٠٨٢		
أصبحت وسيلة لتحريك المجتمع وخلق جماعات متجانسة	أكاديمي	٩٩	-	٠.٦٥٤٣٤	١.٢٩-	٠.٣٠٤
	ممارس	١٢٨	٠.٢٠٢٠	٠.٧٨٢٠٨		
أفرزت فيما جديدة أثرت في سلوك أفراد المجتمع	أكاديمي	٩٩	-	٠.٥٢٤٠١	٠.١٤٧	٠.٨٨٣
	ممارس	١٢٨	٠.١٠١٦	٠.٦١٤٧٨		

درجة الحرية : ٢٢٥

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج من أهمها :

أ- وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الباحثين وفقا للتخصص ولمحمين اثنين من ملامح التغيير المجتمعي ، وقد تمثل ذلك في أن الشبكات الاجتماعية ادت إلى التأثير في الرأي العام حيث بلغت قيمة "ت" - ١.٩٨٩ عند مستوى معنوية ٠.٠٤٨ وجاء ذلك لصالح الممارسين حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم ٠.٧٣٤٤ في مقابل الأكاديميين حيث بلغ المتوسط الحسابي لهم ٠.٥٩٦٠ ، وبالنسبة للملمح الثاني وهو أن الشبكات دعمت حرية تدفق المعلومات ولعبت دورا في التغلب على سياسة الرقابة عليها ، حيث بلغت قيمة "ت" - ٢.١١٠ عند مستوى معنوية ٠.٠٣٦ وجاء ذلك لصالح الأكاديميين حيث بلغ المتوسط الحسابي ٠.٥٠٥٠ .

ب- أما بالنسبة لباقي ملامح التغيير المجتمعي فبصفة عامة يلاحظ عدم وجود فروق معنوية بين الباحثين وفقا للتخصص في تحديد دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي حيث تشير إلى ذلك قيمة (ت) ، ومستوى المعنوية ، وتأسيسا على ما سبق يرفض هذا الفرض جزئيا .

## الفرض الخامس :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفقا لتقديرهم لدرجة مساهمة الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي .

## جدول رقم (٣٦)

يوضح الفروق بين المبحوثين وفقا لتقديرهم لدرجة مساهمة الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي

المتغيرات	درجة مساهمة الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى المعنوية
الاتجاه نحو دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي	ساهمت بدرجة قليلة	٢٢	٢.١٣٦٤	٢.٥٨٧٤٣	٨.٢٢	٠.٠٠
	ساهمت إلي حد ما	١٤٧	٢.٧٢٧٩	٢.٠٨٨٩٧		
	ساهمت بدرجة كبيرة	٥٨	٣.٩١٣٨	٢.١٠٥٠٠		
	الاجمالي	٢٢٧	٢.٩٧٣٦	٢.٢١٢٠٤		

درجة الحرية : ٢

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج من أهمها :

- وجود فروق معنوية دالة إحصائية بين المبحوثين وفقا لرؤيتهم لدرجة إسهام الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي و بين اتجاههم نحو دورها في التغيير المجتمعي حيث بلغت قيمة ف ٨.٢٢ عند مستوى معنوية ٠.٠٠ لذا نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمبحوثين الذين يرون أن الشبكات التي أسهمت بدرجة كبيرة ٣.٩١٣ أكبر من المتوسط الحسابي للمبحوثين الذين يرون أن الشبكات التي أسهمت إلي حد ما ٢.٧٢٧ ، والذين يرون أن الشبكات التي تهتم بدرجة قليلة ٢.١٣٦ ، وبذلك ثبتت صحة الفرض

## الفرض السادس :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفقا لتقديرهم لدرجة مساهمة الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي وتفضيلاتهم لها .

جدول رقم (٣٧) يوضح الفروق بين المبحوثين وفقا لتقديرهم لدرجة مساهمة الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي وتفضيلاتهم لها

الشبكات الاجتماعية	درجة مساهمة الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي	العدد	ترتيب المتوسطات	٢كا	مستوى المعنوية
الفيس بوك	أسهمت بدرجة قليلة	٢٢	١٠١.٩٣	٢.٦٨	٠.٢٦
	أسهمت إلي حد ما	١٤٧	١١٦.٣٣		
	أسهمت بدرجة كبيرة	٥٨	١١٢.٦٦		
تويتر	أسهمت بدرجة قليلة	٢٢	٨٩.١٤	٦.٣٤	٠.٠٤
	أسهمت إلي حد ما	١٤٧	١٢٠.٩٢		
	أسهمت بدرجة كبيرة	٥٨	١٠٥.٨٩		
اليوتيوب	أسهمت بدرجة قليلة	٢٢	١٢٤.٩٥	٤.١٩	٠.١٢
	أسهمت إلي حد ما	١٤٧	١١٧.٨٢		
	أسهمت بدرجة كبيرة	٥٨	١٠٠.١٧		
جوجل بلس	أسهمت بدرجة قليلة	٢٢	٨٠.١٤	٨.٣٤	٠.٠٢
	أسهمت إلي حد ما	١٤٧	١١٦.٨٩		
	أسهمت بدرجة كبيرة	٥٨	١١٩.٥٢		
ماي سبيس	أسهمت بدرجة قليلة	٢٢	١٢٣.٥٩	٠.٨٨	٠.٦٤
	أسهمت إلي حد ما	١٤٧	١١٢.٦٠		
	أسهمت بدرجة كبيرة	٥٨	١١٣.٩١		
لينكد إن	أسهمت بدرجة قليلة	٢٢	١١٢.٧٣	٠.٦٩	٠.٧١
	أسهمت إلي حد ما	١٤٧	١١٦.١٥		
	أسهمت بدرجة كبيرة	٥٨	١٠٩.٠٣		

درجة الحرية (٢)

- تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج من أهمها :-  
(أ) وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً لرؤيتهم لدرجة مساهمة الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي وتفضيلاتهم لموقعي "تويتر" و "جوجل بلس" فقط .

- فبالنسبة لموقع "تويتر" فقد بلغت قيمة كا ٢٤.٦٣ ، عند مستوى معنوية ٠.٠٤ ، وذلك عند درجة حرية ٢ ، حيث نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للمبحوثين الذين يرون أن "تويتر" أسهم إلي حد ما بالتغيير المجتمعي حيث بلغت ٩٢.١٢٠ أي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لباقي المبحوثين.

- أما بالنسبة لشبكة "جوجل بلس" ، فقد بلغت قيمة كا ٢٤.٨٣ ، عند مستوى معنوية ٠.٠٢ ، ودرجة الحرية ٢ حيث نلاحظ ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي للمبحوثين الذين يرون أن "جوجل بلس" تهتم بالتغيير المجتمعي بدرجة كبيرة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ١١٩.٥٢ ، وانخفضت قيمة المتوسط الحسابي لباقي المبحوثين.

(ب) عدم وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين المبحوثين وتفضيلاتهم لباقي المواقع الاجتماعية ، وبناء على ما سبق يقبل هذا الفرض جزئياً .  
الفرض السابع:

توجد علاقة ارتباطية دالة إيجابية احصائياً بين تفضيلات المبحوثين للشبكات الاجتماعية الأكثر مساهمة في التغيير المجتمعي ودورها في دعم التغيير السياسي والتغيير الاقتصادي والتغيير الاجتماعي ، واختبار تلك العلاقة الارتباطية تم استخدام معامل ارتباط ( كاندل تاو - ب ) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

#### جدول رقم ( ٣٨ )

يوضح اختبار معامل ارتباط كاندل تاو-ب لدراسة العلاقة بين تفضيلات المبحوثين للشبكات الاجتماعية ودورها في دعم التغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي

التغيير الاجتماعي		التغيير الاقتصادي		التغيير السياسي		الشبكات الاجتماعية
معامل الارتباط	مستوى المعنوية	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	معامل الارتباط	مستوى المعنوية	
٠.٤٩٤	٠.٠٠٠	٠.٢٤٧	٠.٠٠٠	٠.٤٧٩	٠.٠٠٠	الفييس بوك
٠.٣٥١	٠.٠٠٠	٠.٢٦٩	٠.٠٠٠	٠.٣٦١	٠.٠٠٠	تويتر
٠.٤٠٤	٠.٠٠٠	٠.٤٢٣	٠.٠٠٠	٠.٣٠١	٠.٠٠٠	اليوتيوب
٠.٣٨٨	٠.٠٠٠	٠.٤٥٢	٠.٠٠٠	٠.٤٥٠	٠.٠٠٠	جوجل بلس
٠.٣١٥	٠.٠٠٠	٠.٣٣٦	٠.٠٠٠	٠.٤١٩	٠.٠٠٠	ماي سبيس
٠.٣٤٥	٠.٠٠٠	٠.٤١٤	٠.٠٠٠	٠.٣٩٢	٠.٠٠٠	لينكد إن

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج من أهمها :-

أنه باستخدام معامل ارتباط كاندل تاو-ب أشارت النتائج إلى ما يلي :-

أ- ثبت وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين تفضيل المبحوثين لشبكة الفييس بوك ودورها في دعم التغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٤٧٩) ، (٠.٢٤٧) ، (٠.٤٩٤) على التوالي عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠ .

ب- ثبت وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين تفضيلات المبحوثين لشبكة تويتر ودورها في دعم التغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٣٦١) ، (٠.٢٦٩) ، (٠.٣٥١) على التوالي عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠ .

ج- ثبت وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين تفضيلات المبحوثين لشبكة اليوتيوب ودورها في دعم التغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٣٠١) ، (٠.٤٢٣) ، (٠.٤٠٤) على التوالي عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠ .

د- ثبت وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين تفضيلات المبحوثين لشبكة جوجل بلس وبين مساهمتها في دعم التغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٤٥٠) ، (٠.٤٥٢) ، (٠.٣٨٨) على التوالي عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠ .

هـ- ثبت وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين تفضيلات المبحوثين لشبكة ماي سبيس وبين مساهمتها في دعم التغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٤١٩) ، (٠.٣٣٦) ، (٠.٣١٥) على التوالي عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠ .

و- ثبت وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين تفضيلات المبحوثين لشبكة لينكد إن وبين دورها في دعم التغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٣٩٢) ، (٠.٤١٤) ، (٠.٣٤٥) على التوالي عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠ ، وبذلك فقد أثبتت هذه النتائج أن تفضيل المبحوثين لهذه الشبكات يرجع لاقتناعهم بأنها قامت بدور في عملية التغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، وبذلك ثبتت صحة الفرض في كل أجزائه ، وبذلك يقبل هذا الفرض.

**الفرض الثامن:**

يؤثر إتجاه الاعلاميين نحو دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي على الإتجاه نحو دورها في دعم التغيير السياسي و التغيير الاقتصادي و التغيير الاجتماعي . "

#### جدول رقم (٣٩)

يوضح الفروق بين اتجاه المبحوثين نحو دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي وبين اتجاههم نحو دورها دعم التغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي

المتغيرات	الاتجاه نحو دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى المعنوية
دعم التغيير السياسي	ايجابي	١٣٥	٧.٣٤	٣.٤٢	١١.٧٩	٠.٠٠٠
	محايد	٩٠	٥.٨٧	٤.٣٦		
	سلبى	٢	-٤	٥.٦٦		
	المجموع	٢٢٧	٦.٦٦	٤.٠١		
دعم التغيير الاقتصادي	ايجابي	١٣٥	٥.٩٦	٣.٢٢	٦.٨٥	٠.٠٠١
	محايد	٩٠	٤.٩٢	٣.٦١		
	سلبى	٢	-١.٥٠	٢.١٢		
	المجموع	٢٢٧	٥.٤٨	٣.٤٦		
دعم التغيير الاجتماعي	ايجابي	١٣٥	٧.٥٢	٥.٢٥	٤.٣٢٤	٠.٠١٤
	محايد	٩٠	٦.٣٧	٥.٦٥		
	سلبى	٢	-٢.٥٠	٣.٥٤		
	المجموع	٢٢٧	٦.٩٧	٥.٤٩		

درجة الحرية (٢)

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج من أهمها :

- (أ) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاه المبحوثين نحو دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي والاتجاه نحو دورها فى دعم التغيير السياسى حيث بلغت قيمة ف ١١.٧٩ عند مستوى معنوية ٠.٠٠٠ وذلك عند درجة حرية ٢ ، لذا نلاحظ أن المبحوثين الذين لديهم اتجاه ايجابى قيمة المتوسط الحسابى لهم ٧.٣٤ أكبر من الاتجاه المحايد والاتجاه السلبى ٥.٨٧ ، -٤ بالترتيب.
- (ب) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاه المبحوثين نحو دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي وبين الاتجاه نحو دورها فى دعم التغيير الاقتصادى ، حيث بلغت قيمة ف ٦.٨٥ عند

مستوى معنوية ٠.٠٠١ وذلك عند درجة حرية ٢ حيث نلاحظ أن المتوسط الحسابي للاتجاه الايجابي ٥.٩٦ أكبر من قيمة المتوسط الحسابي للاتجاه المحايد ٤.٩٢ ، والاتجاه السلبي -١.٥.

(ج) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاه المبحوثين نحو دور الشبكات الاجتماعية والاتجاه نحو دورها في دعم التغيير الاجتماعي ، حيث بلغت قيمة ف ٤.٣٢٤ عند مستوى معنوية ٠.٠١٤ وذلك عند درجة حرية ٢ ، لذا نلاحظ أن المتوسط الحسابي للمبحوثين ذوى الاتجاه الايجابي ٧.٥٢ أكبر قيمة المتوسط الحسابي لذوى الاتجاه المحايد ٦.٣٧ ، والاتجاه السلبي -٢.٥٠.

وبذلك تشير هذه النتائج إلى أنه كلما زاد الاقتناع بدور الشبكات الاجتماعية في دعم التغيير المجتمعي زاد التقييم الإيجابي لها بقدرتها على القيام بدور إيجابي في دعم عملية التغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي.

#### الفرض التاسع :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة توقع المبحوثين لحدود الدور المستقبلي للشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي .

#### جدول رقم (٤٠)

يوضح الفروق بين المبحوثين في درجة توقعهم لحدود الدور المستقبلي للشبكات الاجتماعية في دعم التغيير المجتمعي

المتغيرات	حدود الدور المستقبلي للشبكات الاجتماعية في دعم التغيير المجتمعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	مستوى المعنوية
الاتجاه نحو دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي	أن يتراجع هذا الدور	٦	٢.٣٣٣٣	٣.٨٢٩٧١	٢.٠٦	٠.١٣
	أن يظل الدور كما هو	١١٣	٣.٢٦٥٥	٢.١٤٢٣٤		
	يزداد دورها إلى حد كبير	١٠٨	٢.٧٠٣٧	٢.١٥٨٤٨		
	Total	٢٢٧	٢.٩٧٣٦	٢.٢١٢٠٤		

درجة الحرية : ٢

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج من أهمها :  
لا توجد فروق معنوية دالة إحصائية بين المبحوثين وفقا لتوقعهم لحدود الدور المستقبلي للشبكات الاجتماعية في دعم التغيير المجتمعي وبين اتجاههم نحو دورها في التغيير المجتمعي حيث بلغت قيمة ف ٢.٠٦ عند مستوى معنوية ٠.١٣ ، وبذلك ثبتت صحة الفرض .

#### الفرض العاشر :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رؤية المبحوثين لحدود الدور المستقبلي للشبكات الاجتماعية في دعم التغيير المجتمعي وفقا لتفضيلاتهم لها .

**جدول رقم (٤١)**  
**يوضح الفروق بين رؤية المبحوثين لحدود الدور المستقبلي للشبكات الاجتماعية**  
**في دعم التغيير المجتمعي وتفضيلاتهم لها**

مستوى المعنوية	٢كا	ترتيب المتوسطات	العدد	حدود الدور المستقبلي للشبكات الاجتماعية في دعم التغيير المجتمعي	الشبكات الاجتماعية
٠.٠٢٨	٧.١٦٥	٨٧.٦٧ ١٠٩.٣٣ ١٢٠.٣٥	٦ ١١٣ ١٠٨	أن يتراجع هذا الدور أن يظل الدور كما هو يزداد دورها إلى حد كبير	الفيس بوك
٠.٠٣٠	٧.٠١٠	٥٦.٦٧ ١١٠.١٤ ١٢١.٢٣	٦ ١١٣ ١٠٨	أن يتراجع هذا الدور أن يظل الدور كما هو يزداد دورها إلى حد كبير	تويتر
٠.٩٨٥	٠.٠٣٠	١٠٩.٩٢ ١١٤.٣١ ١١٣.٩٠	٦ ١١٣ ١٠٨	أن يتراجع هذا الدور أن يظل الدور كما هو يزداد دورها إلى حد كبير	اليوتيوب
٠.١٥٠	٣.٧٩٢	٨١.٢٥ ١٠٩.٧٠ ١٢٠.٣١	٦ ١١٣ ١٠٨	أن يتراجع هذا الدور أن يظل الدور كما هو يزداد دورها إلى حد كبير	جوجل بلس
٠.٢٨٧	٢.٤٩٩	١٢٠.١٧ ١١٩.٢٨ ١٠٩.١٣	٦ ١١٣ ١٠٨	أن يتراجع هذا الدور أن يظل الدور كما هو يزداد دورها إلى حد كبير	ماي سبيس
٠.٠٢١	٧.٦٩٦	٨٦.٧٥ ١٢٣.٨٩ ١٠٥.١٦	٦ ١١٣ ١٠٨	أن يتراجع هذا الدور أن يظل الدور كما هو يزداد دورها إلى حد كبير	لينكد إن

درجة الحرية : ٢

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدة نتائج من أهمها :-

- وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين المبحوثين وفقاً لرؤيتهم لحدود الدور المستقبلي للشبكات الاجتماعية في دعم التغيير المجتمعي وتفضيلاتهم لمواقع "فيسبوك"، وتويتر، ولينكد إن".
- فبالنسبة لموقع "فيسبوك" : فقد بلغت قيمة ٢كا ٧.١٧، عند مستوى المعنوية ٠.٠٣، و عند درجة حرية ٢، وجاء ذلك لصالح المبحوثين الذين يرون أن يزداد دور " الفيس بوك " في دعم التغيير المجتمعي حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهم ١٢٠.٣٥، وهى نتيجة طبيعية ربما تشير إلى أن من يفضل الفيس بوك يتوقع أن يزداد دوره في المستقبل في دعم التغيير في المجتمع.
- وبالنسبة لموقع "تويتر"، فقد بلغت قيمة ٢كا ٧.٠١ عند مستوى المعنوية ٠.٠٣، ودرجة الحرية ٢، حيث نلاحظ أن المبحوثين الذين يتوقعون أن يزداد دوره في دعم التغيير في المستقبل حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهم ١٢١.٢٣ وهو أكبر المتوسطات.
- أما بالنسبة لموقع " لينكد إن" فقد بلغت قيمة ٢كا ٧.٧٠ عند مستوى المعنوية ٠.٠٢، ودرجة الحرية ٢ وجاء ذلك لصالح المبحوثين الذين يتوقعون أن يكون لهذه الشبكة دور في عملية التغيير المجتمعي إلى حد ما في المستقبل حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهم ١٢٣.٨٩.
- (ب) عدم وجود فروق معنوية بين المبحوثين وفقاً لرؤيتهم لحدود الدور المستقبلي للشبكات الاجتماعية في دعم التغيير المجتمعي وبين تفضيلاتهم لباقي الشبكات الاجتماعية حيث تشير إلى ذلك قيمة ٢كا ومستوى المعنوية، وربما يرجع ذلك إلى تفضيل المبحوثين للشبكات السابقة.

### خلاصة البحث :

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على اتجاهات الإعلاميين نحو دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي والتعرف على تقييمهم لهذا الدور لتحديد مدى نجاحها في دعم عمليات التغيير في المجتمع، و



تأثير بعض المتغيرات الديموجرافية المتمثلة فى: السن، الجنس، نوع التعليم، المستوى الاقتصادى الاجتماعى و التخصص الوظيفى للمبوهئين على هذا الإتجاه، وذلك من خلال دراسة مسحية على عينة بلغ قوامها ٢٢٧ مفردة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- ١- ارتفعت بشكل عام معدلات تعرض الإعلاميين للشبكات الاجتماعية .
- ٢- أظهرت النتائج أن أهم دوافع تعرض الإعلاميين للشبكات الاجتماعية هو لمعرفة أحدث الأخبار المحلية والدولية (٣.٤٠) ثم لرؤية الأحداث من منظور ثقافى مختلف (٣.١٨) ثم للحصول على معلومات حول الموضوعات والأحداث المختلفة (٢.٤٠) ثم لمتابعة تطورات الأحداث المحلية و الدولية ثم تكوين الآراء حول الأحداث الراهنة .
- ٣- انتهت الدراسة إلى أن النسبة الغالبة من الإعلاميين (٩٠.٤%) ترى أن الشبكات الاجتماعية لعبت دورا مهما فى التغيير المجتمعى ،
- ٤- أظهرت النتائج أن الإعلاميين يعتبرون أن أهم ملامح التغيير المجتمعى الذى أسهمت فيه الشبكات الاجتماعية بدور كبير يتجلى فى التأثير فى الرأى العام وأن الشبكات الاجتماعية أصبحت وسيلة للضغط على السلطة القائمة وأنها جعلت الشباب جماهير نشطة تراقب أداء المسؤولين فى الدولة ، ثم أن هذه الشبكات أصبحت منافسا قويا لوسائل الإعلام التقليدية ، ثم أنها لعبت دورا فى التغلب على سياسية الرقابة على حجب المعلومات ، ثم أنها أصبحت وسيلة لتحريك المجتمع وخلق جماعات متجانسة ، ثم أن الشبكات أبرزت قيما جديدة أثرت فى سلوك الأفراد
- ٥- جاء الفيس بوك فى مقدمة الشبكات الاجتماعية الأكثر إسهاما فى التغيير المجتمعى بمتوسط حسابى ٥.٦٨ ثم تويتر بمتوسط حسابى ٤.٠٨ ثم اليوتيوب بمتوسط حسابى ٣.١٣ ثم جوجل بلس ٢.٠٥ ثم ماى سبيس ٠.٧٦ ثم أخيرا لينكدان بمتوسط حسابى ٠.٥٩.
- ٦- أشارت النتائج إلى أن القضايا السياسية جاءت فى مقدمة أولويات قضايا التغيير المجتمعى التى تهتم بها الشبكات الاجتماعية يليها القضايا الاقتصادية ثم القضايا الاجتماعية.
- ٧- كشفت النتائج أن الشبكات الاجتماعية ساهمت فى دعم التغيير السياسى من وجهة نظر الإعلاميين من خلال عدد من الآليات أهمها : توعية الشباب وتأهيلهم سياسيا ، وإتاحة مندييات حرة للتعبير عن الرأى ، ثم تهيئة المناخ العام لممارسة الحقوق السياسية ، ثم اكتساب الحق فى انتقاد السياسات والمسؤولين السياسيين، ثم ازدياد اعتماد الأفراد عليها فى تكوين آرائهم واتجاهاتهم السياسية ، ثم أنها ألغت الحواجز بين السلطة السياسية والجمهور .
- ٨- أظهرت النتائج أن الشبكات الاجتماعية ساهمت فى دعم التغيير الاقتصادى من وجهة نظر الإعلاميين من خلال عدد من الآليات أهمها : مناقشة العديد من القضايا الاقتصادية والكشف عن العديد من قضايا الفساد الإقتصادى ، ثم أنها أدت إلى تنشيط التجارة الالكترونية ، وأنها أوجدت آليات للتفاعل بين المؤسسة وجماهيرها ، وأنها أتاحت المجال لجميع المؤسسات سواء كانت صغيرة أم كبيرة لتسويق سلعهم وخدماتهم ، وأنها ساهمت فى تناول الأفكار الاقتصادية المبتكرة.
- ٩ - أشارت النتائج أن أهم مظاهر التغيير الاجتماعى الذى ساهمت فيه الشبكات الاجتماعية يتمثل فى : أنها أوجدت طرقا جديدة للتعاون والتنظيم بين المستخدمين ، ثم أنها تحفز الشباب على ضرورة تنمية مجتمعاتهم ، ثم أنها أدت إلى خلق مجتمع مدنى فاعل ، ثم أنها قدمت العديد من المبادرات لتحسين الأوضاع الاجتماعية ، والاستفادة من الشبكات الاجتماعية فى تقديم الخدمات التعليمية ، ثم أنها ناقشت قضية التحرش وضرورة المحافظة على الآداب العامة
- ١٠- وحول الدور المستقبلى للشبكات الاجتماعية فى دعم التغيير المجتمعى أكد ٩٧.٤% من الإعلاميين أن الشبكات الاجتماعية سيكون لها دور كبير فى دعم التغيير المستقبلى ، بينما توقع ٢.٦% منهم أن

- يتراجع دورها في المستقبل .
- ١١- لم يؤثر التخصص الوظيفي للإعلاميين على مستوى التعرض للشبكات الاجتماعية وعلى تقديرهم لدرجة إسهامها في التغيير المجتمعي ، وكذلك في تحديدهم لأهم ملامح التغيير المجتمعي الذي ساهمت فيه الشبكات الاجتماعية .
- ١٢- وبالنسبة لنتائج اختبار الفروض فقد جاءت كالتالي :
- أ- تم قبول الفرض الأول جزئياً ، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإعلاميين وفقاً للتخصص الوظيفي والمستوى التعليمي والسن و ذلك بالنسبة لاتجاهاتهم نحو دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي ، أما بالنسبة للنوع والمستوى الاقتصادي الاجتماعي ، فلم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإعلاميين بالنسبة لاتجاهاتهم نحو دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي .
- ب- أظهرت النتائج عدم وجود فروق معنوية دالة إحصائية بين الإعلاميين وفقاً للتخصص الوظيفي ودوافع التعرض ومستوى التعرض و كذلك تقديرهم لدرجة إسهام الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي.
- ج- ثبت وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين مقاييس الدراسة وبعضها البعض.
- د- ثبت وجود فروق بين الإعلاميين في اتجاهاتهم نحو دور الشبكات الاجتماعية في التغيير المجتمعي وبين اتجاهاتهم نحو دورها في دعم التغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، وأنه كلما زاد اقتناع الباحثين بدور الشبكات في دعم التغيير المجتمعي زاد التقييم الايجابي لها في قدرتها على القيام بدور ايجابي في دعم التغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي.
- هـ- ثبتت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ايجابية بين تفضيلات الباحثين للشبكات الاجتماعية و درجة مساهمتها في دعم التغيير السياسي والاقتصادي والتغيير الاجتماعي .

### التوصيات :

- في ختام هذه الدراسة ترى الباحثة أن الشبكات الاجتماعية على المستوى الاعلامي أصبحت لها تواجد لا يستهان به ، ولا يستطيع احد انكاره او الغائه ، لذا علينا التفاعل معها والاستفادة من ايجابياتها قدر المستطاع في التغيير المجتمعي ، لذا توصي الباحثة بما يلي :
- ١- تفعيل مشاركة المواطنين في مواقع الاعلام الاجتماعي لأنها أصبحت تحظى باهتمام وثقة متزايدة من الجمهور العادي وصناع القرار.
  - ٢- أن تعمل الدولة على تشجيع الشباب والجمهور على الاستخدام البناء لهذه الشبكات في التغيير المجتمعي مثل حملة عمرو خالد "صناع الحياة" ، و حملة عمرو الليثي " طاقة نور "
  - ٣- ضرورة وضع قواعد وسياسات جديدة لتحقيق الاستفادة القصوى من الشبكات الاجتماعية في زيادة قدرات المجتمع المدني، فلا يجب أن يتوقف استخدام الشبكات الاجتماعية عند حدود الجانب السياسي لها و حشد وتنظيم الجمهور ، بل يجب ان يمتد الي تشكيل الوعي الاجتماعي والمساهمة في تغيير الاتجاهات والسلوكيات علي المستوي الفردي والاجتماعي بشكل مؤثر.
  - ٤- اجراء دراسات علمية للمضامين المتاحة على الشبكات الاجتماعية للتعرف على كيفية استخدام هذه المواقع وآليات التواصل فيها مع المستخدمين.
  - ٥- ضرورة اهتمام قادة الرأي والسياسيين بمتابعة كل محتويات مواقع التواصل الاجتماعي لمحاربة الشائعات وإجراء حوار مجتمعي بينهم وبين الجمهور حول القضايا الخلافية من خلال المشاركة والتفاعل مع المستخدمين وتقديم الردود السريعة على أسئلتهم وضرورة عدم اقتصار هؤلاء الساسة والقاده على استخدام شبكة اجتماعية واحدة .

**مراجع الدراسة:**

- ١- Gerald c.stone, Mary K. O'Donnell & Stephen Banning (١٩٩٧) public perceptions of newspaper's watchdog role, **Newspaper Research Journal**, Vol ١٨, No.١-٢, Winter/Spring ,
- ٢- محرز حسين غالي(٢٠٠٩)، اتجاهات القراء نحو الوظيفة الرقابية للصحافة المصرية وعلاقتها بمدركاتهم نحو دورها في دعم التغيير والإصلاح في المجتمع ، المؤتمر السنوي الخامس عشر: الإعلام والإصلاح الواقع والتحديات ، جامعة القاهرة، كلية الإعلام،
- ٣- ASNE: **Readership among current readers and their relative potential to build readership in the future**, ٢٠٠٤ avialable AT [www.reader-ship.org](http://www.reader-ship.org) .
- ٤- أشرف جلال حسن (٢٠٠٩)، أثر شبكات العلاقات الإجتماعية التفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الإجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية، المؤتمر العلمي الأول "الأسرة والإعلام وتحديات العصر"، الجزء الثاني، فبراير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص ص ٤٧٨-٤٧٩ .
- (٥) **Serrat Olivier**, "Social Network Analysis", Asian Development Bank, Manila,Philippines, Available at: <http://www.adb.org/Documents/Information/Knowledge-Solutions/Social-Network-Analysis.pdf>
- ٦- منى أحمد محمود (٢٠٠٤)، تقييم الصفوة لدور الأحزاب في الحياة السياسية المصرية : دراسة ميدانية على عينة من الصفوة المصرية ، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام، المجلد الخامس، ع(٢)**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، يونيو - ديسمبر ، ص ٥٠٤ .
- ٧- عادل عبد الغفار ( ١٩٩٥ ) ، استخدامات الصفوة المصرية للراديو والتلفزيون المحلي والدولي ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة : كلية الإعلام، ص ٦ .
- ٨ محمد الجوهري وآخرون (٢٠١١)، علم الاجتماع في حياتنا اليومية ، الطبعة الأولى ، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة، ، ص ١٩٦ .
- ٩- أحمد عادل عبدالحكيم وآخرون (٢٠٠٩)، حرب اللاعنف.. الخيار الثالث ، أكاديمية التغيير، ص ٨ .  
<http://aoc.fm/site/trackback/٣٠١> .
- ١٠- سوزان القليني (١٩٩٨) ، مدى اعتماد الصفوة المصرية على التلفزيون في وقت الأزمات ، دراسة حالة على حادث الأقصر ، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، ع (٤) ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ديسمبر ١٩٩٨ ، ص ٣٤ .
- ١١- نعايم زغلول وآخرون (٢٠١٠) ، الإعلام الإلكتروني في مصر .. الواقع والتحديات "مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - تقارير معلوماتية فبراير ٢٠١٠ ص ص ٥-١١ .
- ١٢- Plew, Melissa,(٢٠٠٩),"More Popular than Porn: The Incentives and Motives for Using Online Social Network Sites", **Paper Presented at The Annual Meeting of The NCA ٩٥<sup>th</sup> Annual Convention**, Chicago, IL,Nov ١١,p.٤.
- ١٣- سماح عبد الرازق الشهاوي(٢٠٠٩) علاقة التفاعلية باستخدام الشباب للمواقع الموجهة إليهم على شبكة الإنترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة .
- ١٤- مها صلاح (٢٠٠٨) ، المدونات المصرية بين الحرية والمسؤولية - دراسة تحليلية علي نماذج من المدونات المصرية السياسية ، المؤتمر الدولي السنوي الرابع عشر ، الاعلام بين الحرية والمسؤولية يوليو ٢٠٠٨ ، كلية الاعلام , جامعة القاهرة .

- ١٥ - Fadl Al Tarzi (٢٠١١), Arab Media influence report, news group interpersonal, **Arab media influence report, AMIR**, ٢٠١١ social media and the Arab Spring
- ١٦- Kimberly Martin(٢٠٠٨), "The Effects of Social Networking Websites and Youth Voter Participation" **Paper presented at the annual meeting of the APSA ٢٠٠٨ Annual Meeting**, Hynes Convention Center, Boston, Massachusetts, Aug ٢٨, ٢٠٠٨ Online APPLICATION/PDF . ٢٠١١-٠١-١١ [http://www.allacademic.com/meta/p٢٨٠١٤٩\\_index.html](http://www.allacademic.com/meta/p٢٨٠١٤٩_index.html).
- ١٧-Kim, Young Mie. And Geidner, Nicholas (٢٠٠٨),"Politics as Friendship: The Impact of Online Social Networks on Young Voters' Political Behavior", **Paper Presented at The Annual Meeting of The International Communication Association** ,TBA, Montreal, Quebec, Canada, May ٢٢, pp.١-٢٤.
- ١٨ - Yousra Allam (٢٠١١), Social media and politics : Amplification in Arab world (case study of the Egyptian revolution).Availableat : <http://dar.auc-egypt.edu/handle/١٠٥٢٦/٢٥٣٣>
- ١٩ - Jessica Vitak, et al., (٢٠٠٩) . "'Poking" People to Participate: Facebook and Political Participation in the ٢٠٠٨ Election" **Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association**, Marriott, Chicago, IL, May ٢٠, ٢٠٠٩ Online .PDF. ٢٠١١-٠٤-٢٤ [http://www.allacademic.com/meta/p٣٠٠٩٩٤\\_index.html](http://www.allacademic.com/meta/p٣٠٠٩٩٤_index.html).
- ٢٠- Kimberly Martin(٢٠٠٨),Op.cit.,
- ٢١- -Yousra Allam ( ٢٠١١) **Op.cit.**
- ٢٢ - Karin Knessil (٢٠١١), Elements for a Scientific Analysis for The Arab Revolution in Spring ٢٠١١,( AAS working **papers in Social Anthropology**, volume٢١). Available at: [epub.oaaw.ac.at/wpsa/wpsa٢١.pdf](http://epub.oaaw.ac.at/wpsa/wpsa٢١.pdf)
- ٢٣- Sara Williams (٢٠٠٩) , social media in the Middle East, **unpublished paper, University of Wisconsin- Whitewater.-** [Http:// www.allvoices.com/١٨/٠٣/٢٠١١](http://www.allvoices.com/١٨/٠٣/٢٠١١)
- ٢٤ - Skoric, M. Marko.,& Ying Deborah, Ng Ying.,(٢٠٠٩)," Bowling Online, Not Alone : Online Social Capital and Political Participation in Singapore", **Journal of Computer-Mediated Communication**, vol.١٤, no.٢, pp.٤١٤-٤٣٣.
- ٢٥ - Fadl Al Tarzi (٢٠١١),
- ٢٦ - عمرو أحمد أسعد ( ٢٠١١ ) "العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم المختلفة ، دراسة على موقعي اليوتيوب والفيس بوك" ، رسالة دكتوراه ، كلية الإعلام ، قسم إذاعة وتلفزيون ، جامعة القاهرة .

- ٢٧ - Chew Ei Han., et al, (٢٠١٠), "The Use of Online Social Networking by Rural Youth and It's Effects on Community Involvement", **Paper Presented at The Annual Meeting of The International Communication Association** , Suntec Singapore, International Convention & Exhibition Centre, Suntec City, Singapore, Jun ٢٢, pp.١-٢٢.
- ٢٨ - Alessandra Carenzio Digital Media & Youth:Social Uses of New technologies., **Universita' Cattolica del Sacro Cuore**, Milano (Italy) ٢٠٠٨. URL:<http://www.cremit.it>
- ٢٩ - Lee, Chul-Joo,(٢٠٠٦),"A Social Network Approach to Status Aspiration : The Power of Online Social Network Capital: The Case of South Korea, **Paper Presented at The Annual Meeting of The International Communication Association**, Dresden International Congress Centre, Dresden, Germany, Jun ١٦, pp.١-٣٤
- ٣٠- Sarah Perez. More Proof (٢٠٠٩) ,Facebook For The Rich, Myspace For The Poor., Sept٢٨,٢٠٠٩. [http://www.readwriteweb.com/archives/more\\_proof\\_facebook\\_for\\_the\\_rich\\_myspace\\_for\\_the\\_poor\\_.php](http://www.readwriteweb.com/archives/more_proof_facebook_for_the_rich_myspace_for_the_poor_.php)

**(\*) دراسات المحور الاول :**

- ١- Yousra Allam (٢٠١١), op.,cit.
- ٢- **Karin Knessil** (٢٠١١), op.,cit.
- ٣- Tamara Chahayeb Makarem (٢٠١١), **Arab revolution the butterfly effect** , Parson the new school for design, New York.
- ٤- Markus Sabadello (٢٠١١) , The Role of New Media for the Democratization process in the Arab world, A vailable at : <http://projectdanube.org/wp-content/uploads/٢٠١١/٠٦/The-Role-of-New-Media-for-the-Democratization-Processes-in-the-Arab-World-Presentation.pdf>.
- ٥- Désirée Emilie Simonetti (٢٠١١) ,**The Arab Spring with a Female Focus** : Challenging European Public Opinion on the Middle East?, A vailable at : - DE Simonetticulturaldiplomacy.org
- ٦- Ghannam Jeffrey (٢٠١١), Social Media in the Arab World: Leading up to the Uprisings of ٢٠١١", **A Report to the Center for international Media Assistance**,Washington. Available at: [http://cima.ned.org/sites/default/files/CIMA-Arab\\_Social\\_Media-Report/٢٠-٢٠١٠-٢٥-١١.pdf](http://cima.ned.org/sites/default/files/CIMA-Arab_Social_Media-Report/٢٠-٢٠١٠-٢٥-١١.pdf)
- ٧- Gordon Stables (٢٠١١) , Supporting the Arab Spring: Democracy Assistance in the Middle East and North Africa, **A controversy paper proposal for the ٢٠١١-١٢ CEDA season**, University of Southern California.

- ٨- Alex Comminos (٢٠١١) , Twitter revolutions and cyber crackdowns, User-generated content and social networking in the Arab Spring and beyond, **paper presented to Association for progressive communication (APC), June ٢٠١١. A available at:** [http://www.apc.org/en/system/files/AlexComminos\\_MobileInternet.pdf](http://www.apc.org/en/system/files/AlexComminos_MobileInternet.pdf)
- ٩- [Http://www.alsaanews.com](http://www.alsaanews.com) ٢٠١١/١٥/٠٩/٢٠١١
- ١٠- Sara Williams (٢٠٠٩) ,Op.cit.,
- ١١- Sahar Khamis and Kathrine Vagughn (٢٠١١) , Cyberactivism in the Egyptian revolution: How Civic Engagement and Citizen Journalism Tilted the Balance, **Journal of Arab media and society**, issue ١٤, Summer ٢٠١١. Available at: <http://www.arabmediasociety.com/?article=٧٦٩>
- ١٢- Jamila Boughelaf (٢٠١١), **Mobile phones, social media and the Arab Spring**, Cerdemus association. Available at: <http://www.documbase.com/Mobile-phones-and-the-Arab-Spring.pdf>
- ١٣- Fadl Al Tarzi (٢٠١١), Op.cit.,
- ١٤- Naila Hamdy (٢٠١١), Arab media adopt citizen journalism to change the dynamics of conflict coverage, **Global Media Journal, Arabian Edition**, Fall / Winter ٢٠١٠, vol.١ No.١, pp.٣-١٥.
- ١٥ - Civil movements(٢٠١١): The impact of Facebook and Twitter, **Arab social media report**, Dubai, school of government, May ٢٠١١, vol.١ No.٢ , P١.
- ١٦ - ASMR (٢٠١١), Facebook usage : Factors and analysis, **Arab social media report** , Dubai School of Government , January ٢٠١١, vol.١, No. ١. (٢٠١١) , Social Media in the Arab World: Leading up to the Uprisings of ٢٠١١”, **A Report to the Center for international Media Assistance**, Washington. Available at: [http://cima.ned.org/sites/default/files/CIMA-Arab\\_Social\\_Media-Report%٢٠-%٢٠١٠-٢٥-١١.pdf](http://cima.ned.org/sites/default/files/CIMA-Arab_Social_Media-Report%٢٠-%٢٠١٠-٢٥-١١.pdf)
- ١٨ – **Peisker Milena (٢٠١١)**, The Communication of Participation - an exploratory study of the effects of social media on social change, **Bachelor Thesis in Marketing & Management Communication**, May ٢٠١١.
- ١٩ - **على عقلة نجادات (٢٠١١)** ، الاحتجاجات في الصحف الأردنية اليومية والتحويلات المنشودة في المجتمع الأردني، دراسة مسحية، المؤتمر العلمي " دور وسائل الإعلام في التحويلات المجتمعية"، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، إربد.
- ٢٠ - **عبدالرزاق الدليمي (٢٠١١)** ، الفيسبوك والتغير في تونس ومصر، المؤتمر العلمي " دور وسائل الاعلام في التحويلات المجتمعية في الوطن العربي"، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، إربد.
- ٢١ - **تيسير أبو عرجة (٢٠١١)**، معالجة الصحف الأردنية اليومية لأحداث الربيع العربي، المؤتمر العلمي "وسائل الإعلام أدوات تعبير وتغيير"، كلية الإعلام، جامعة البتراء، عمان
- ٢٢ - **عمرو أحمد أسعد**، مرجع سابق .

- ٢٣- Bryan boroughs (٢٠١٠) , **Social Networking Websites and Voter Turnout.**, A Thesis submitted to the faculty of the graduate school of arts and sciences of Georgetown University in partial fulfillment of **the requirements for the degree of Master of public policy**, unpublished Washington, DC April ١٤, ٢٠١٠.
- ٢٤- Alex budak, B.A. (٢٠١٠), **Facebook, Twitter and Barrack Obama: New media and the ٢٠٠٨ presidential elections.**, A Thesis submitted to the faculty of the graduate school of arts and sciences of Georgetown University in partial fulfillment of the requirements **for the degree of Master of public policy**, unpublished Washington, DC April ١, ٢٠١٠
- ٢٥- **Chew Ei Han., et al**, (٢٠١٠), "The Use of Online Social Networking by Rural Youth and It's Effects on Community Involvement", **Paper Presented at The Annual Meeting of The International Communi-cation Association** , Suntec Singapore, International Convention & Exhibition Centre, Suntec City, Singapore, Jun ٢٢, pp.١-٢٢.
- ٢٦- **Skoric, M. Marko.,& Ying Deborah, Ng Ying.**,(٢٠٠٩)," Bowling Online, Not Alone : Online Social Capital and Political Participation in Singapore", *Journal of Computer-Mediated Communication*, vol.١٤, no.٢, pp.٤١٤-٤٣٣.
- ٢٧- مصطفى محمود محمد (٢٠٠٩) ، دور تقنية الاتصالات في دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية، **دراسة مقدمة في إطار مؤتمر تقنيات الاتصال و التغيير الاجتماعي**، قسم الإعلام – جامعة الملك سعود ١٥-١٧ مارس ٢٠٠٩.
- ٢٨- **Thomas Bauer:** understanding social change: technology as the cybernetic organization in relation to society, culture, and communication. **نفسه**
- ٢٩- عيسى عبد الباقي موسي (٢٠٠٩)، انعكاسات الاتصال التفاعلي عبر وسائل الإعلام الجديد على تنمية وعي الشباب الجامعي بالقضايا السياسية: دراسة حالة للتحوّل الديمقراطي في مصر. **المؤتمر السابق نفسه .**
- ٣٠- يوسف بن رمضان (٢٠٠٩) ، تقنيات الإعلام والاتصال والدينامية الاجتماعية الثقافية في المجتمعات العربية المعاصرة ، **المؤتمر السابق نفسه .**
- ٣١- وائل إسماعيل عبد الباري (٢٠٠٩) ، **تكنولوجيا الاتصال والتغيير الاجتماعي: الأبعاد التنموية للمعلوماتية، المؤتمر السابق نفسه .**
- ٣٢- عبدالمقصود هشام (٢٠٠٩)، خصائص المجال العام لتقديم التعبيرات السياسية والاجتماعية عن قضايا وأحداث الشؤون العامة في وسائل الإعلام الجديدة، **مؤتمر الأسرة والإعلام وتحديات العصر، الجزء الثاني، كلية الإعلام، جامعة القاهرة**
- ٣٣- Bishara Amahil (٢٠٠٩), **New media and Political Change the Case of the two Palestinian intifadas**, European university institute, Florence, Robert Schuman center for advanced studies mediterranean programme Available at: [http://cadmus.eui.eu/bitstream/handle/١٨١٤/١١٤٨٧/EUI\\_RSCAS\\_٢٠٠٩](http://cadmus.eui.eu/bitstream/handle/١٨١٤/١١٤٨٧/EUI_RSCAS_٢٠٠٩)

- ٣٤- Kim, Young Mie. And Geidner, Nicholas (٢٠٠٨) **Op.cit.**,  
 ٣٥- Lee, Chul-Joo,(٢٠٠٦), **Op.cit.**,

**(\*\*) دراسات المحور الثاني :**

- ١- Mohammad Mahroum (٢٠١١), Keen Observers How Jordanian Journalists of Today and Tomorrow See Al-Jazeera's Coverage of the Arab Spring of ٢٠١١, **Dublin City University**, school of Communications, Dublin ٢٠١١.  
 ٢- محرز حسين غالى ، (٢٠٠٩) ، مرجع سابق .  
 kim and Isabel Awad (٢٠٠٩), The claims of L.Glasserr, john ٣- Theodore multiculturalism and journalism's promise of diversity, **journal of communication**, vol.٥٩, issue ١.  
 ٤- Ucla Aisa institute (٢٠٠٨), media can change social values , ٢٠٠٨, at www.uclaorg.  
 ٥- Juantia darling (٢٠٠٨), latin America, ca, media and revolution, **journal of communication**.  
 ٦-Nisbet, C. Erik,(٢٠٠٨),"Media Use, Democratic Citizenship, and Communication Gaps In a Developing Democracy ",**International Journal of Public Opinion Research**,vol.٢٠,no.٤,pp.٤٥٤-٤٨٢.  
 ٧- رباب عبد الرحمن هاشم خليفة (٢٠٠٨)، المعالجة التلفزيونية والصحفية لقضايا الإصلاح السياسي في المجتمع المصري ودورها في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون .  
 ٨- عيسى عبد الباقي موسى(٢٠٠٨)، انعكاسات الخطاب الصحف على تشكيل اتجاهات الجمهور العام والنخبة في مصر نحو قضايا الإصلاح السياسي: دراسة مسحية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة جنوب الوادي ، كلية الآداب بقنا، قسم الإعلام .  
 ٩- The ASPEN institute(٢٠٠٧), media and values, forum on communication and society, forum on communication and society, Aspen, Colorado.  
 ١٠- Robert Merton(٢٠٠٧), Mass communication, popular taste and organized social action, Book Review, **journal of communication** .  
 ١١- عبدالله محمد أبوراس (٢٠٠٧)، معالجة مواقع الانترنت الاخبارية العربية لعملية الإصلاح السياسي في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة .  
 ١٢-Zixue Tai, Tao Sun (٢٠٠٧), Media dependencies in a changing media environment the case of the ٢٠٠٣ SARS epideince in China, **New media & society** Vol.(٩), No.(٦), PP., ٩٨٧-١٠٠٩ .  
 ١٣- Michael Higgins (٢٠٠٦), substantiating &political public sphere in the Scottish press, SAGE, **Journals online** , Vol. ٧.  
 ١٤- Joke Hemes (٢٠٠٦), citizenship in the age of the internet, European **journal of communication**. Vol . ٢١, No٣ .



- ١٥- ثريا البدوي (٢٠٠٦)، دور الإعلام في دعم المواطنة في مصر، المؤتمر العملي السنوي الثاني عشر، الإعلام وتحديث المجتمعات العربية، كلية الإعلام جامعة القاهرة ٣-٤ مايو.
- ١٦- حنان احمد سليم (٢٠٠٦)، علاقة الفضائيات الإخبارية والصحف والجماعات المرجعية بتشكيل الاهتمامات نحو قضايا الإصلاح السياسي لدي الرأي العام، المؤتمر السابق نفسه.
- ١٧- سليمان صالح (٢٠٠٦)، وسائل الإعلام والديمقراطية في الوطن العربي، المؤتمر السابق نفسه.
- ١٨- راسم الجمال (٢٠٠٦)، وسائل الإعلام والتحول الديمقراطي في الدول العربية، المؤتمر السابق نفسه.
- ١٩- ثريا البدوي (٢٠٠٥)، الإعلام والإصلاح السياسي في مصر، المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر، "مستقبل وسائل الإعلام العربية"، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٣-٥ مايو.
- ٢٠-Low, C. Pit, (٢٠٠٣), "The Media In A Society In Transition: A Case Study of Indonesia", (Online), available: <http://www.fletcher.tufts.edu/research/2003/PitChenLow.pdf>, pp. ١-٨٣, Date of Search: ١/٤/٢٠٠٩

### (\*\*\*) أسماء السادة المحكمون :-

- ١- أ. د / عدلي رضا : أستاذ الإذاعة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة .
- ٢- أ. د / جمال النجار : أستاذ الإعلام و عميد كلية الإعلام – جامعة النهضة .
- ٣- أ. د / فوزي عبد الغني : أستاذ الإعلام و عميد كلية الإعلام – جامعة فاروس بالإسكندرية .
- ٤- أ. د / عبد الجواد سعيد : أستاذ ورئيس قسم الإعلام - كلية الآداب – جامعة المنوفية .
- ٥- أ. د / صالح السيد عراقي : الأستاذ المساعد المشرف على قسم الإعلام التربوي بكلية الآداب – جامعة الزقازيق .